الترقيم الدولي الموحد للطباعة 2735-5209 الترقيم الدولي الموحد الإلكتروني 2805-2455

بعض المعوقات التي تواجه أخصائي الإعلام التربوي في تنمية الوعي الإعلامي لدى طلاب المرحلة الثانوية

أ. د/ أشرف محمد طه

أستاذ أصول التربية المتفرغ ووكيل الكلية لشؤن التعليم والطلاب سابقًا، كلية التربية، جامعة الوادي الجديد

أ. د/ منال موسى سعيد

أستاذ أصول التربية ، كلية التربية، جامعة الوادي الجديد

صفاء زكريا محمد متولي

موجهة رياضيات بإدارة الخارجة التعليمية

المستخلص:

هدفت الدراسة إلى الكشف عن واقع بعض المعوقات التي تواجه أخصائي الإعلام التربوي في تنمية الوعي الإعلامي لدى طلاب المرحلة الثانوية، واقتراح بعض الآليات اللازمة للتغلب عليها، واعتمدت الدراسة على المنهج الوصفي، والاستبانة كأداة لجمع البيانات، وطبقت الدراسة على عينة عشوائية من أخصائيين الإعلام التربوي في هذه المدارس قد بلغ عددهم (164) مفردة، وتوصلت الدراسة إلى عدة نتائج أهمها موافقة أفراد العينة ككل على وجود بعض المعوقات التي تواجه دور أخصائي الإعلام التربوي في تنمية الوعي الإعلامي لدى طلاب المرحلة الثانوية بمتوسط مرجح (2.13) وهو محقق بدرجة متوسطة وأن أهم تلك المعوقات تتمثل في ضعف إعداد أخصائي الإعلام التربوي بالجامعات، ضعف البنية التحتية التكنولوجية بالمدارس الثانوية، ضعف البرامج التدريبية بالمدارس الثانوية، وقلة وضع خطة تدريبية لأخصائي الإعلام التربوي تتلاءم مع تحديات العصر، وقد أوصت الدراسة بعدة توصيات أهمها تحديث البرامج الأكاديمية بالكليات المخصصة لإعداد الأخصائي الإعلامي لتشمل مهارات الإعلام التربوي المعاصرة، والاهتمام بتوفير برامج تدريبية متقدمة لأخصائي الإعلام التربوي بالتعاون مع خبراء من كليات التربية والاعلام مع التركيز على المهارات العملية والتطبيقية.

الكلمات المفتاحية : الإعلام التربوي، الوعي الإعلامي، أخصائي الإعلام التربوي

Some of the obstacles facing educational media specialists in developing media awareness among students Secondary stage

Abstract:

The study aimed to reveal the reality of some of the obstacles facing educational media specialists in developing media awareness among secondary school students، and to suggest some mechanisms necessary to overcome them. The study relied on the descriptive approach،The questionnaire was used as a tool for collecting data. The study was applied to a random sample of educational media specialists in these schools، the number of which reached (164). The study reached several results، the most important of which was the agreement of the sample members as a whole on the existence of some obstacles facing the role of the educational media specialist in developing media awareness among students. Secondary school students with a weighted average of (2.13)، which is achieved to a moderate degree. The most important of these obstacles is the weak preparation of educational media specialists in universities،Weak technological infrastructure in secondary schools، weak training programs in secondary schools، and the lack of developing a training plan for educational media specialists that is compatible with the challenges of the times. The study recommended several recommendations، the most important of which is modernizing academic programs in colleges dedicated to preparing media specialists to include contemporary educational media skills، and paying attention to providing

advanced training programs. For an educational media specialist in cooperation with experts from colleges of education and media، with a focus on practical and applied skills.
Keywords: Media Education, Media Awareness, Educational Media Specialist

مقدمة:

في ظل التقدم العلمي التكنولوجي المتسارع الذي أدى بدوره إلى التقدم في الإعلامي بصفة عامة والإعلام التربوي خاصة، حيث أصبحت تقاس قوة المجتمعات بقدرتها على بناء أجيال واعية قادرة على التعامل مع وسائل الإعلام وتحدياتها، فالإعلام اليوم لا يقتصر على بث المعلومات، بل أصبح عاملًا رئيسًا في تشكيل عقول الأفراد، ومع تدفق المعلومات عبر منصات متعددة، يواجه الطلاب كمًّا هائلًا من المحتوى، ما بين الموثوق والمضلل، مما يتطلب مهارات تحليلية وتفكير نقدي، لذا، فإن بناء جيل قادر على مواجهة هذه التحديات يعد أساس تقدم المجتمعات وازدهارها في هذا العصر التكنولوجي والإعلامي.

وباعتبار أن الوعي الإعلامي يعزز التفكير النقدي التأملي ويفتح المجال لتفكيك وفهم المواد الإعلامية بشكل أعمق، مما يساعد على استخدامها بوعي، كما أنه يمكّن الأفراد من تحليل المواد الإعلامية وتكوين آراء واعية كمستهلكين، بل ويحفزهم على إنتاج المحتوى الإعلامي بأنفسهم، وأن الهدف الأساسي منه هو تنمية القدرات النقدية والإبداعية لدى الطلاب، لذلك، يعد تنمية الوعي الإعلامي جزءًا أساسيًا من تكوين المواطن المستنير، حيث يصبح الفرد قادرًا على استخدام وسائل الاتصال للتعبير عن ذاته والمشاركة الفعالة في المجتمع والتعامل بفاعلية مع وسائل الاعلام.(مازن عبد العزيز، فاطمة السروجي، 2015، 155).

وتعد المرحلة الثانوية من المراحل المهمة التي يمكن من خلالها تنمية الوعي الإعلامي باعتبار أنهم أكثر الفئات العمرية استخدامًا وتأثرًا بوسائل الاعلام، وأصبح من الضرورة أن تسهم المدارس بالعمل على تحقيق ذلك.

وحيث إن أخصائي الإعلام التربوي هو الشخص المختص والمسؤول عن النشاط الإعلامي المدرسي (الصحافة المدرسية) ويمارس مهام النشاط ومسؤوليات النشاط التقليدي والإلكتروني مع الطلاب بهدف تحقيق أهداف ووظائف النشاط التعليمي والتربوي، فإنه يقع على عاتقه القيام بتنمية الوعي الإعلامي لدى الطلاب من خلال تقديم البرامج والأنشطة الإعلامية الهادفة التي تعزز التفكير النقدي وتساعد الطلاب على تحليل المحتوى الإعلامي بشكل واعٍ، بالإضافة إلى تطوير مهاراتهم في استخدام وسائل الإعلام المختلفة بشكل إيجابي ومؤثر، مما يسهم في تكوين جيل قادر على التعامل بفاعلية مع تحديات العصر الرقمي والإعلامي.

ولكن يوجد العديد من المعوقات التي قد تواجه أخصائي الإعلام التربوي في تحقيق ذلك، لذا تأتى الدراسة الحالية للكشف عن تلك المعوقات.

مشكلة الدراسة

تمثل عملية تنمية الوعي الإعلامي لدى طلاب المرحلة الثانوية أحد الأهداف المهمة التي فرضت تحديات العالم المعاصر على المدارس بشكل عام وأخصائي الإعلام التربوي بشكل خاص العمل على تحقيقها، حيث يعد الطلاب في هذه المرحلة العمرية الأكثر تأثرًا بالتطورات الإعلامية الحديثة والمتغيرات التكنولوجية السريعة. ومع ذلك، فإن هناك قصورا في تنمية الوعي الإعلامي لدى الطلاب.

وتشير بعض الدراسات السابقة إلى وجود قصور في دور أخصائي الإعلام التربوي في تحقيق الأنشطة التي تسهم في تنمية الوعي الإعلامي لدى الطلاب، حيث توصلت دراسة(هشام رشدي، 2023، 72) إلى أن هناك قصورا في دور أخصائي الإعلام التربوي في توعية الطلاب بالضوابط الأخلاقية لاستخدام مواقع التواصل الاجتماعي، كما توصلت دراسة (حسن خليل، 2021، 349) إلى أن هناك قصورا في دور أخصائي الإعلام التربوي بشكل عام في توظيف الأنشطة الإعلامية بالمدرسة لتوفير متطلبات تعزيز المواطنة الرقمية لدى طلاب المرحلة الثانوية والتي من أهمها تنمية الوعي الإعلامي والرقمي للطلاب، أما دراسة (عايدة المر، 2020، 251) أن هناك قصورا في دور المدرسة في تحقيق الوعي الإعلامي لدى الطلاب ممثلاً في انفصال ما يتعلمه الطالب بالمدرسة عن ما يتلقاه من وسائل الإعلام، وقصور في دور المدرسة يتمثل في مشرفي الإعلام ومسئولي الأنشطة الاعلامية في تنمية القدرة على التعامل الواعي مع وسائل الإعلام لدى الطلاب.

ومن خلال عمل الباحثة كموجهه للإعلام التربوي بإدارة الخارجة التعليمية لاحظت أن هناك قصور في دور أخصائي الإعلام التربوي في تنمية الوعي الإعلامي لدى طلاب المرحلة الثانوية، وضعف دوره في تمكين الطلاب من تقييم الآثار المترتبة على وسائل الإعلام، وقلة تزويدهم بما يلزم من مهارات التعامل مع وسائل الإعلام، وقصور دوره على تشجيعهم للمشاركة في المسابقات الوزارية الإعلامية.

لذا تتبلور مشكلة الدراسة في الكشف عن بعض المعوقات التي تواجه أخصائي الإعلام التربوي في تنمية الوعي الإعلامي لدى طلاب المرحلة الثانوية.

تساؤلات الدراسة

1–ما ماهية الوعي الإعلامي لدى طلاب المرحلة الثانوية ؟

2–ما الإطار الفكري لأخصائي الإعلام التربوي في تنمية الوعي الإعلامي لدى طلاب المرحلة الثانوية؟
3–ما واقع المعوقات التي تواجه أخصائي الإعلام التربوي لدى طلاب المرحلة الثانوية؟
4–ما المقترحات والتوصيات التي تسهم في التغلب على بعض المعوقات التي تواجه أخصائي الإعلام التربوي في تنمية الوعي الإعلامي لدى طلاب المرحلة الثانوية؟

أهداف الدراسة

هدفت الدراسة إلى تحقيق ما يلي:–
1–تعرف ماهية الوعي الإعلامي لدى طلاب المرحلة الثانوية.
2–تعرف الإطار الفكري لأخصائي الإعلام التربوي في تنمية الوعي الإعلامي لدى طلاب المرحلة الثانوية.
3–رصد واقع بعض المعوقات التي تواجه أخصائي الإعلام التربوي لدى طلاب المرحلة الثانوية.
4–التوصل إلى بعض التوصيات والمقترحات التي تسهم في التغلب على بعض المعوقات التي تواجه أخصائي الإعلام التربوي في تنمية الوعي الإعلامي لدى طلاب المرحلة الثانوية.

الدراسات السابقة

انطلاقًا من أهمية الدراسات السابقة، حرصت الباحثة في دراستها على تناول بعض الدراسات التي تتصل بصورة مباشرة بمتغيرات الدراسة، واتخذتها كقاعدة لوضع أهداف وتساؤلات الدراسة وتفسير النتائج؛ وقد راعت الباحث في عرضها الترتيب الزمني من الأقدم إلى الأحدث كما يلي:–

أولًا الدراسات العربية:

1– دراسة (هناء العسكري، 2018)

هدفت الدراسة الي تعرف دور القائم بالاتصال في الإعلام المدرسي في توعية طلاب المرحلة الثانوية بمفاهيم الإعلام التربوي، واستخدمت المنهج الوصفي، كما اعتمدت على الاستبيان كأداة لجمع المعلومات، وطبقت على عينة تمثلت في القائمين بالاتصال في الإعلام المدرسي، وعينة من طلاب مرحلة التعليم قبل الجامعي بمحافظة المنوفية وتوصلت إلى عدة نتائج من أهمها عدم وجود معايير واضحة ومحددة لدور أخصائي الإعلام التربوي في الترتيب الأول كأهم أسباب القصور في دوره.

2– دراسة (علاء يوسف، 2021)

هدفت الدراسة إلى تعرف دور أخصائي الإعلام التربوي في نشر مفاهيم الإعلام التربوي لدى الطلاب في المدارس، وإبراز معوقات الأداء لدى أخصائي الإعلام التربوي، واعتمدت الدراسة على المنهج الوصفي،

والاستبانة كأداة للدراسة، وتم تطبيق الدراسة على عينه بلغت (150) مفردة من أخصائي الإعلام التربوي، وموجهي الإعلام التربوي بالمدارس الإعدادية الحكومية والخاصة، والأكاديميين، ومن أهم النتائج التي توصلت إليها، موافقة أفراد العينة على أن المعوقات التي تواجه أخصائي الإعلام التربوي أثناء عملية تطبيق ونشر الإعلام التربوي تتمثل في: القصور في فهم الإعلام التربوي من قبل بعض القائمين على المدرسة، والميزانية المخصصة لأنشطة الإعلام التربوي داخل المدرسة بنسبة 79.3%.

3- دراسة (رشدي خير الله، 2023)

هدفت الدراسة إلى تعرف دور أخصائي الإعلام التربوي في توعية طلاب المرحلة الإعدادية بالضوابط الأخلاقية لاستخدام مواقع التواصل الاجتماعي، واعتمدت الدراسة على المنهج الوصفي، ومنهج المسح الإعلامي، واستخدمت في ذلك الاستبيان كاداه لجمع البيانات، وطبقت الدراسة على عينة من أخصائي الإعلام التربوي قوامها (١٢٠)، كما طبقت الدراسة على عينة من طلاب المرحلة الإعدادية قوامها (٣٧٨) مفردة، وتوصلت الدراسة إلى وجود قصور في دور أخصائي الإعلام التربوي في توعية طلاب المرحلة الإعدادية بالضوابط الأخلاقية لاستخدام مواقع التواصل الاجتماعي.

ثانيًا:- الدراسات الأجنبية

1- دراسة ماكدوغال وآخرون (McDougall.J&et.all ،2018)

هدفت الدراسة إلى فهم كيف يمكن لتعليم الوعي الإعلامي في المدارس أن يساعد في مواجهة التحديات المتعلقة بانتشار المعلومات المضللة والأخبار المزيفة، واستخدمت الدراسة المنهج الوصفي، وتوصلت نتائج الدراسة الي أن هناك تزايد مستمر في المبادرات البحثية والسياسية المتعلقة بمحو الأمية الإعلامية والتعليم الإعلامي في جميع أنحاء أوروبا، وقدمت دليلًا مفيدًا على دور التعليم الإعلامي غير الرسمي والتعليم الإعلامي الرسمي في الحصول على معايير التقييم لمستويات الوعي بوسائل الإعلام داخل وخارج المدارس وإن التنفيذ الناجح لتعليم محو الأمية الإعلامية على المستوى المدرسي يتم تيسيره من خلال مناهج علم أصول التدريس التي تجمع وتعبر الحدود بين المساحات والأدوار.

2- دراسة ألكسندر. أ، وأناستازيا. إل (Alexander. A& Anastasia. L 2018)

هدف البحث إلى دراسة التعليم الإعلامي والكفاءة الإعلامية في بلدان رابطة الدول المستقلة، مع التركيز على التطبيق العملي لهذه المفاهيم منذ عام 1992 حتى اليوم. يتم التركيز على استكشاف العلاقة بين الظواهر المختلفة في الواقع الإعلامي، وكذلك تحليل وتكامل هذه الظواهر من خلال الإطار النظري لحوار الثقافات وتطور المعرفة الإعلامية، واعتمد على منهج تحليل المحتوى والمنهج المقارن، واعتمد البحث على

تحليل الأدبيات والاطروحات الاكاديمية، وتوصل البحث الى عدة نتائج أهمها أن الهدف الرئيسي من الوعي الإعلامي هو رفع مستوى الكفاءة الإعلامية للسكان، بما في ذلك تعزيز قدرات التفكير التحليلي، الإبداعي، والتواصلي في التعامل مع وسائل الإعلام.

التعقيب على الدراسات السابقة

من خلال عرض الدراسات السابقة المتوفرة حول متغيرات الدراسة تبين ان منها من تناولت أدوار أخصائي الإعلام التربوي ومنها دراسة (رشدي خير الله، 2023)، ومنها من ركز على دور أخصائي الإعلام التربوي في الإعلام التربوي ومنها دراسة (هناء العسكري، 2018)، ودراسة (علاء يوسف، 2021)، ومنها من ركز على الوعي الإعلامي مثل دراسة ماكدوغال وآخرون (**2018، McDougall.J&et.all)**.

كما يتضح ما يلي:

1- معظم الدراسات السابقة استخدمت المنهج الوصفي كمنهج لوصف وتحليل البيانات.

2- معظم الدراسات اعتمدت على الاستبانة لجمع البيانات.

3- تباينت عينة الدراسة في الدراسات السابقة كلا حسب المجتمع الذي تمت فيه الدراسة.

أوجه الاتفاق بين الدراسة الحالية والدراسات السابقة:-

تتفق الدراسة الحالية مع الدراسات السابقة فيما يلي:-

1- التركيز على دور أخصائي الاعلام التربوي.

2- الاعتماد على المنهج الوصفي.

3- استخدام الاستبانة كأداة لجمع البيانات.

أوجه الاختلاف بين الدراسة الحالية والدراسات السابقة:

تختلف الدراسة الحالية عن الدراسات السابقة فيما يلي:

1- قلة تناول الدراسات السابقة لدراسة المعوقات التي تواجه دور أخصائي الإعلام التربوي في تنمية الوعي الإعلامي لدى الطلاب على حد علم الباحثة.

2- كما أنها تختلف في بيئة ومرحلة التطبيق، حيث أنها تم تطبيقها بالمدارس الثانوية بمحافظة الوادي الجديد.

جوانب استفادة الدراسة الحالية من الدراسات السابقة:-

استفادت الدراسة الحالية من الدراسات السابقة في عدة جوانب أهمها ما يلي:-

1- بناء الإطار النظري والفكري للدراسة والدراسات السابقة في اختيار وإعداد أدوات الدراسة.

2- تعرف نوع المنهج الدراسي المناسب للدراسة.

3- أسلوب المعالجة الإحصائية الملائم للدراسة.

أهمية الدراسة

للدراسة أهمية نظرية وأخرى تطبيقية تتضح من خلال ما يلي:-

الأهمية النظرية: تتحدد الأهمية النظرية من خلال ما يلي:-

1- أنها تتناول موضوعا يتناسب مع تحديات العاصر وهو تنمية الوعي الإعلامي لدى طلاب المرحلة الثانوية.

2- تساعد الدراسة في توضيح أهم المفاهيم الخاصة بالإعلام التربوي والمعوقات التي تواجه أخصائي الإعلام التربوي في المدارس.

الأهمية التطبيقية: تأمل الباحثة في تحقيق ما يلي:-

1- أن تسهم الدراسة الحالية في الكشف عن المعوقات التي تواجه أخصائي الإعلام التربوي لتنمية الوعي الإعلامي لدى طلاب المرحلة الثانوية .

2- أن تقدم الدراسة حلولًا عملية للقيادات التعليمية بالمرحلة الثانوية بأهم الآليات اللازمة للتغلب على المعوقات التي تواجه أخصائي الإعلام التربوي لتنمية الوعي الإعلامي لدى طلاب المرحلة الثانوية.

3- أن تفيد النتائج صناع القرار التربويين في تطوير دور أخصائي الإعلام التربوي لتنمية الوعي الإعلامي لدى طلاب المرحلة الثانوية .

منهج الدراسة

اعتمدت الدراسة على المنهج الوصفي التحليلي نظرًا لملائمته لطبيعة الدراسة وهو يعرف بأنه ذلك المنهج الذي يهدف إلى جمع معلومات وحقائق مفصلة تصف الظواهر المعاصرة وذلك بغرض التعرف على الحالة الراهنة لمجتمع البحث وأهم المشكلات التي يعاني منها.(نبيهه السامراني، 2014، 61، 62)، معتمدة على أحد أدواته وهي:استبانة من إعداد الباحثة لرصد واقع بعض المعوقات التي تواجه أخصائي الإعلام التربوي لتنمية الوعي الإعلامي لدى طلاب المرحلة الثانوية .

مصطلحات الدراسة؛ وتمثلت فيما يلى :

1- **الوعي الإعلامي Media awareness:** يقصد به فهم المحتوى الإعلامي وتحليله والحكم عليه ونقده والمشاركة في صناعته والاستفادة من الجوانب الإيجابية له بهدف حماية الطلاب من مخاطر الإعلام وتأثيراته السلبية. (بيان محمد العديلي، 2018، 352)

كما يعد الوعي الإعلامي وسيلة لفهم الشباب للرسائل الإعلامية والقدرة على التعامل معها ونقدها والمشاركة الايجابية فيها.(أسماء السيد وأخرون، 2022، 276)

وبناء على ذلك يمكن القول أن الوعي الإعلامي يعني القدرة المعرفية والمهارية والوجدانية التي يكتسبها طلاب المرحلة الثانوية من خلال أنشطة الإعلام التربوي، التي تمكنهم من فهم وتقييم المعلومات التي يتم تقديمها من خلال وسائل الإعلام، وذلك من أجل إعدادهم ليكونوا مواطنين فاعلين في المجتمع، قادرين على اتخاذ قرارات مستنيرة حول القضايا المهمة، وحماية أنفسهم من المعلومات المضللة.

2- أخصائي الإعلام التربوي Educational media specialist:

يعرف أنه هو خريج قسم الإعلام بكليات التربية النوعية، القائم على تنفيذ خطة الأنشطة الإعلامية المدرسية من خلال الطلاب، لتقديم رسالة إعلامية من خلال وسائل الإعلام المدرسي ذات أهداف تربوية، وإعداد الطلاب معرفيا، ووجدانيا، ومهاريًا، مع توفير كافة الامكانات اللازمة على اساس تخطيط مسبق لكافة أنواع الأنشطة المستخدمة في كل مرحلة تعليمية(هاني أحمد، 2018، 72)

وإجرائيا يعرف أخصائي الإعلام التربوي أنه هو الشخص المتخصص والمؤهل تربويًا في مجال الأنشطة الإعلامية المدرسية، ويمارس مهام ومسئوليات النشاط مع الطلاب، بهدف تحقيق أهداف ووظائف النشاط بما ينعكس على العملية التعليمية والتربوية.

إجراءات الدراسة

1- للإجابة عن السؤال الأول وهو "**ما ماهية الوعي الإعلامي لدى طلاب المرحلة الثانوية؟**" قامت الباحثة بالاطلاع على الأدبيات والدراسات السابقة العربية والأجنبية ذات الصلة بالوعي الإعلامي، وقامت باستعراض بعض المعلومات من مفهوم الوعي الإعلامي، وأهدافه، وأهميته، وخصائصه، وأبعاده، وأساليب تنميته، والقيام بتحليلها والتعقيب عليها، وهذا ما تناوله المحور الأول.

2- للإجابة عن السؤال الثاني وهو " **ما الإطار الفكري لأخصائي الإعلام التربوي في تنمية الوعي الإعلامي لدى طلاب المرحلة الثانوية؟**" من خلال الاطلاع على الأدبيات والدراسات العربية والاجنبية ذات الصلة بأخصائي الاعلام التربوي، وعرض بعض المعلومات حول تعريف أخصائي الاعلام التربوي، وسماته، وأهم أدواره، ودوره في تنمية الوعي الإعلامي لدى طلاب المرحلة الثانوية، وأهم المعوقات التي تواجهه في ذلك، وهذا ما تناوله المحور الثاني والثالث.

3- للإجابة عن السؤال الثالث وهو "**ما واقع المعوقات التي تواجه أخصائي الإعلام التربوي في تنمية الوعي الإعلامي لدى طلاب المرحلة الثانوية؟**" قامت الباحثة بإعداد استبانة وتقنينها وحساب الثبات

والصدق وتطبيقها على عينه الدراسة، والقيام بمعالجتها إحصائيا وتفسير النتائج، وهذا ما تناوله المحور الرابع .

4- للإجابة عن السؤال الرابع وهو "**ما المقترحات والتوصيات التي تسهم في التغلب على بعض المعوقات التي تواجه أخصائي الإعلام التربوي في تنمية الوعي الإعلامي لدى طلاب المرحلة الثانوية؟**" قامت الباحثة من خلال ما توصلت إليه الدراسة من نتائج في جانبيها النظري والميداني بصياغه بعض التوصيات التي تسهم في التغلب على تلك المعوقات.

الإطار النظري

المحور الأول: ماهية الوعي الإعلامي

يمثل الوعي الإعلامي القدرة على فهم وتحليل رسائل الإعلام، والتمييز بين الحقيقة والرأي، ومعرفة مصادر المعلومات، وتحديد المصالح الكامنة وراءها، ويُعد الوعي الإعلامي من المهارات المهمة التي يجب أن يمتلكها الطلاب في المرحلة الثانوية، وذلك لما له من دور في حماية الطلاب من التأثيرات السلبية للإعلام، وتنمية قدرتهم على التفكير النقدي، واتخاذ القرارات المستنيرة.

1- مفهوم الوعي الإعلامي

اختلفت الآراء حول مفهوم الوعي الإعلامي فهناك من يرى أنه يقصد به فهم المحتوى الإعلامي وتحليله والحكم عليه ونقده والمشاركة في صناعته والاستفادة من الجوانب الإيجابية له بهدف حماية الطلبة من مخاطر الإعلام وتأثيراته السلبية.(بيان العديلي، 2018، 352)

ويشار به إلى تعليم الطلاب وتدريبهم على التعامل مع محتوى الإعلام في الانتقاء والإدراك وتجنب الآثار السلبية والاستفادة من الآثار الإيجابية، بحيث يتحرر الفرد من الانبهار بالتكنولوجيا ويكون أكثر إيجابية وترفعًا عن منطق السهولة، وأكثر وعيًا ومسئولية في انتقاء منتجات العملية الإعلامية.(وفاء خضير، 2018، 27)

كما يعتبر الوعي الإعلامي وسيلة لفهم الشباب للرسائل الإعلامية والقدرة على التعامل معها ونقدها والمشاركة الايجابية فيها. (أسماء محمد وآخرون، 2022، 276)

وفي ضوء التعريفات السابقة يمكن القول أن الوعي الإعلامي يعني القدرة المعرفية والمهارية والوجدانية التي يكتسبها طلاب المرحلة الثانوية من خلال أنشطة الإعلام التربوي، والتي تمكنهم من فهم وتقييم

المعلومات التي يتم تقديمها من خلال وسائل الإعلام، وذلك من أجل إعدادهم ليكونوا مواطنين فاعلين في المجتمع، قادرين على اتخاذ قرارات مستنيرة حول القضايا المهمة، وحماية أنفسهم من المعلومات المضللة.

2- أهداف الوعي الإعلامي

يهدف الوعي الإعلامي لدى الطلاب إلى عدة أهداف من أهمها ما يلي:-(Thoman.E&Jolls.T، 2014،18)

أ- إكساب الطلاب الوعي بأهمية اختيار الوسائل الإعلامية.

ب-اكتساب المهارات الأساسية للمتابعة الناقدة لوسائل الإعلام.

ج- استكشاف القضايا الاجتماعية والاقتصادية والسياسية حول الإعلام.

فالوعي الإعلامي يسعى إلى تعريف الطلاب بوسائل الإعلام وأنواعها، بالإضافة الى تزويد الطلاب بمهارات التفكير النقدي الذي يجعلهم قادرين على التمييز بين النافع والضار حول المضامين الإعلامية المعروضة، وتقييم دقة المعلومات، وتحديد التحيزات في المحتوى، وتعريف الطلاب بالدور الذي يلعبه الإعلام في المجتمع، والتأثيرات التي يمارسها على المجتمع، وكيفية مواجهة التأثيرات السلبية للإعلام.

كما يساعد الوعي الإعلامي على إكساب الطلاب المهارات التالية:- (إيمان على،2020، 3943)

أ- التعرف على مصادر النصوص الإعلامية واهدافها السياسية والاجتماعية والتجارية والثقافية والسياق الذي وردت فيه.

ب-التحليل وتكوين الآراء الانتقادية حول المواد الإعلامية، وإنتاج الإعلام الخاص بهم.

ج- فهم وتفسير الرسائل والقيم التي تقدم من خلال الإعلام.

د- الوصول إلى الإعلام، أو المطالبة بالوصول إليه، بهدف التلقي أو الإنتاج.

هـ-اختيار وسائل الإعلام المناسبة التي تمكن الطلاب من توصيل رسائلهم الإعلامية أو قصصهم، وتمكينهم من الوصول إلى الجمهور المستهدف.

ومن هنا يتبين أن الوعي الإعلامي يهدف إلى تنمية مجموعة من المهارات والمعارف التي تساعد الطلاب على فهم وتحليل وتقييم وسائل الإعلام، وتأثيراتها على المجتمع ويساعد على إعداد جيل واعٍ ومسؤول قادر على التعامل مع الإعلام بشكل إيجابي، وفهم دوره في المجتمع، كما أن تنمية الوعي الإعلامي لدى الطلاب يهدف إلى تنمية مهارات التفكير النقدي لديهم حول وسائل الإعلام، وتزويدهم بالمعلومات اللازمة لاتخاذ قرارات مستنيرة حول ما يشاهدونه ويقرؤونه ويسمعونه، ويمكن أن يساعد الوعي الإعلامي الطلاب على اتخاذ قرارات مستنيرة حول العالم من حولهم، وحماية أنفسهم من المعلومات المضللة.

3– أهمية الوعي الإعلامي:

تكمن أهمية الوعي الإعلامي فيما يلي:–(فهد الشميمري، 1431، 26)

أ– يعتبر جزء من الحقوق الأساسية لكل مواطن.

ب–بدون الوعي الإعلامي سينشأ الأبناء وهم معصوبي العين، في عالم تتجاذبه الصراعات والأهواء والمصالح.

ج– الوعي الإعلامي مهارة ترافق الطلاب طول حياتهم، وليس مادة دراسية ينساها الطالب بمجرد الامتحان.

د– الوعي الإعلامي يعد عاملاً فعالاً في نشر ثقافة الحوار داخل المجتمع وتساعد المتعلم أن يكون ايجابيا يشارك بفاعلية في تنمية مجتمعه، وتشجيع الطلاب على انتاج مضامين إعلامية ونشرها وبثها تعبر عن هويتهم.

فالوعي الإعلامي يمكن أن يكون أداة قوية للطلاب في العالم اليوم، ويمكن أن يساعدهم على اتخاذ قرارات مستنيرة حول العالم من حولهم، وحماية أنفسهم من المعلومات المضللة.

كما تتمثل أهميته في أنه يساعد على تحقيق ما يلي: –(Alexander. F,2011,61)

أ– **العنصر المعرفي:** اكتساب المعرفة حول تاريخ الإعلام وبنيته ولغته ونظريته.

ب–**العنصر التعليمي:** تنمية القدرة على إدراك النصوص الإعلامية و"قراءة" لغتها، تفعيل الخيال والذاكرة البصرية، تطوير أنواع معينة من التفكير (بما في ذلك النقدي والمنطقي والإبداعي والمرئي والبديهي)؛ التفسير المستنير للأفكار (أخلاقي أو فلسفي أو مبادئ ديمقراطية) .

ج– **العنصر الإبداعي** :اكتساب المهارات العملية الإبداعية في التعامل مع المواد الإعلامية.

وعليه فالوعي الإعلامي يعتبر عنصر مهم في العملية التعليمية لأنه يساعد الطلاب على أن يكونوا مواطنين فاعلين في المجتمع، وقادرين على تقييم المعلومات التي يتلقونها من خلال وسائل الإعلام بشكل نقدي، واستخدام وسائل الإعلام بشكل إبداعي ومسؤول.

ويتبين من هنا أن أهمية الوعي الإعلامي تتمثل في قدرته على بناء طالب واعٍ يستطيع أن يدرك الأهداف الخفية للمضامين الإعلامية المتنوعة، وعدم الانبهار بها والانسياق وراء ما تهدف إليه من أفكار، قد تكون مخالفة للدين والقيم والأخلاق والمصلحة العامة للمجتمع.

4– خصائص الوعي الإعلامي: –

يتسم الوعي الإعلامي بعدة خصائص تتمثل في التالي: –(منال الغرايبة،2020)

أ– يرتبط بالسياق الاجتماعي والثقافي والسياسي الذي يعيش فيه الفرد وتعمل فيه وسائل الإعلام.

ب–يرتبط بطبيعة الفرد في حد ذاته، أي أنه يختلف من فرد لآخر.

ج– دائم التغيير ويتصف بعدم الثبات، أي أن للوعي الإعلامي خاصية التطور والنمو والتغير.

د– مرن يعزز القيم المحلية من جهة وينفتح على العالم لتبني كل ما هو إيجابي من جهة أخرى.

إن هذه الخصائص تمثل جوانب مهمة في تعريف الوعي الإعلامي وتشكل أساسًا لتنمية قدرات الأفراد في فهم وتقييم واستخدام وسائل الإعلام بشكل إيجابي ومسؤول.

5– أبعاد الوعي الإعلامي: –

يتضمن الوعي الإعلامي عدة أبعاد تتمثل في التالي: –(W. J، Potter,2013,10,26)

أ– البعد المعرفي:– ويشير الى المعلومات الواقعية الحقيقية والحقائق التي تتعلق بالبيانات والأسماء والحقائق في المضامين الإعلامية.

ب–البعد الوجداني:– ويرتبط ببعد المعلومات التي تخاطب الوجدان وتثير المشاعر المختلفة ومنها الحب والكره، والغضب والخوف، ومقدار التأثر بهذه المعلومات العاطفية من شخص لآخر.

ج– البعد الفني:– وهو يشمل المعلومات الفنية والجمالية المتعلقة بكيفية إنتاج الرسائل الإعلامية وعناصر وفنيات العمل الإعلامي مثل الكتابة وتحرير النصوص، ومعرفة المعلومات الفنية التي تساعد على تمييز الجيد من الرديء.

د– البعد الأخلاقي:– ويتضمن معلومات حول القيم والأخلاق المستمدة من الدين والمجتمع وإدراك ما سيتضمنه العمل الإعلامي من معلومات تتعلق بهذا الجانب.

لذا ينبغي أن يِضُمن أخصائي الإعلام التربوي تلك المبادئ في كافة الأنشطة التي يقوم بها لأجل تنمية الوعي الإعلامي لدى الطلاب بالمدارس الثانوية.

6– أساليب تنمية الوعي الإعلامي

يمكن تنمية الوعي الإعلامي من خلال أسلوبين هما: –(زيد العدوان، أحمد داوود، 2023، 95)

أ– الأسلوب النظامي:– أي داخل المدرسة عن طريق العملية التعليمية التي توفر داخل المدرسة، ويركز ذلك على تدريب المعلمين على تدريس الوعي الإعلامي للمتعلمين داخل الفصول الدراسية، ويتميز ذلك الأسلوب بسهولة دمجه في البرامج الحالية لإعداد المعلمين، وكذلك يتميز أنه أيسر في التصميم والرصد والتطوير والتحديث.

ب- الأسلوب غير النظامي: – وهو أوسع من النطاق النظامي، فهو يشمل مجموعة واسعه من النشاطات التي تنفذ خارج إطار المناهج الدراسية كأن يكون في القنوات الفضائية او مؤسسات النشر كالصحف والمجلات ودور العرض.

وبالتالي فإن إسناد مهمة تنمية الوعي الإعلامي لأخصائي الإعلام التربوي يدمج ما بين الأسلوبين النظامي وغير النظامي باعتبار أخصائي الإعلام التربوي هو المسؤول عن الأنشطة الإعلامية داخل النطاق المدرسي ولديه المهارات والخبرات والامكانات التي يمكن توظيفها لتنمية الوعي الإعلامي لدى الطلاب بكفاءة وفاعلية دون إهدار للوقت المدرسي.

من خلال ذلك يتبين أن تنمية الوعي لدى الطلاب تحتاج إلى توفير بيئة مدرسية تمنح للطلاب فرصة التواصل والتفاعل مع المجتمع المحيط بهم، وتوفير أنشطة مثيرة للتفكير النقدي لدى الطلاب، وتشجع الطلاب على البحث العلمي والمعرفي والاستكشافات العلمية، وتحفز على الابداع والابتكار، وحرية النقد والمناقشة الحرة، وحرية التعبير عن الرأي واتخاذ القرار بما يسهم في إيجاد جيل واعٍ لديه قدرته على التعامل بفاعلية مع الإعلام ووسائله المختلفة.

المحور الثاني: الاطار الفكري لأخصائي الإعلام التربوي

يعد أخصائي الإعلام التربوي حلقة الوصل بين المؤسسات التعليمية والمجتمع، حيث يسهم في نشر الوعي التربوي والثقافي وتعزيز القيم الأخلاقية، يعتمد دوره على تزويد الأفراد بالمعلومات والتوجيهات التربوية من خلال وسائل الإعلام المختلفة، لتحقيق أهداف تعليمية وتربوية مستدامة.

1- تعريف أخصائي الإعلام التربوي:-

تنوعت تعريفات أخصائي الإعلام التربوي حيث يعرف أنه مختص في مجال الإعلامي التربوي ويقوم بمهام الإعلام التربوي ومسئول عن الإشراف وتنفيذ الأنشطة الإعلامية (صحافة- إذاعة- مناظرة- برلمان) بالمؤسسة التعليمية.(ميرنا محمد، 2019، 161)

ويقصد به ذلك الشخص المختص والمؤهل تربويًا في مجال الأنشطة الإعلامية المدرسية الصحافة والإذاعة المدرسية، ويمارس مهام ومسئوليات النشاط مع الطلاب، بهدف تحقيق أهداف ووظائف النشاط بما ينعكس على العملية التعليمية والتربوية. (السيد عثمان، 2018، 83)

كما يذكر أن أخصائي الإعلام التربوي هو المشرف على أنشطة الإعلام المختلفة بالمدرسة بالمرحلة الإعدادية والثانوية (العام والفني) ويكون من خريجي كلية التربية النوعية شعبة الإعلام التربوي. (أسماء الصديق، 2023، 84)

ومن خلال ذلك يمكن القول بأن أخصائي الإعلام التربوي هو الشخص المختص والمؤهل تربويًا في مجال الأنشطة الإعلامية المدرسية، ويمارس مهام ومسئوليات النشاط مع الطلاب، بهدف تحقيق أهداف ووظائف النشاط بما ينعكس على العملية التعليمية والتربوية.

2– سمات أخصائي الإعلام التربوي: –

يعتبر أخصائي الإعلام التربوي شريكًا مهمًا للإدارة المدرسية والمعلمين والطلاب في تحسين جودة التعليم وتحقيق الأهداف التعليمية.

ويتصف أخصائي الإعلام التربوي بأنه دارس الإعلام كعلم وفن ومؤهل للعمل في الحقل التربوي ومتفرغ للعمل الإعلامي ويعد الأخصائي ضمن فئة الفنيين والإداريين في المدرسة وليس من فئة هيئة التدريس كباقي معلمي الأنشطة الأخرى، كما أنه ليس له حصص أو جدول دراسي بالمدرسة، وأنه يتفرغ لمهام وظيفته الرئيسة للاستفادة منه.(حسان بصفر، 2020، 85)

كما يجب أن يتسم أخصائي الإعلام التربوي بما يلي:–(وفاء خضر، 2018، 155، 156)

أ– أن يكون ذو ثقافة عالية، ويجمع بين كل أطراف المعرفة ومتسع المدارك، حاضر الذهن لبق في الحوار بما يؤهله لنقل ثقافة الآخرين للطلاب والتفاعل معها بما يتفق مع حاجات مجتمعة ودينه.

ب–أن يكون قادرًا على تحسس مشكلات مجتمعة والتفاعل معها، وخلق صداقات مع مصادر المعلومات والأخبار.

ج– أن يكون ذو موهبة إعلامية، بالإضافة إلى الصفات المكتسبة التي يوجدها الإعلامي بطرق عدة، منها الدراسة والاطلاع والقراءة العلمية الواعية بفهم وتمعن والقدرة على التحليل والتفنيد والنقد العلمي الواعي، وأن يتمتع بقدر كبير من التوازن والقبول من الأخرين.

د– أن يكون ذو ثقافة دينية، وعلى معرفة تامة بالأهداف والقيم التربوية والأخلاقية والاجتماعية الأصيلة في المجتمع، التي تمثل رسالة وأهداف الإعلام التربوي.

هـ–أن يكون مؤمنًا بحقوق الإنسان الدينية والسياسية والاجتماعية ومعايشًا لمشكلات المجتمع الذي يعمل فيه، وقادرًا على المشاركة في حل المشكلات من خلال امتلاكه لموهبة الإبداع والابتكار.

و– أن يكون محبًا لعملة ومخلصًا ومتفانيًا من أجله، ويتعامل مع الأخرين باحترام ولديه الحجج الإقناعية عند تناوله لقضية ما.

ويتضح من خلال ما سبق أن أخصائي الإعلام التربوي يؤدي دورًا مهمًا في العملية التعليمية، إذ يساعد الطلاب على تنمية مهارات التفكير النقدي وحل المشكلات والتعلم الذاتي، ويساعدهم في فهم العالم المحيط

بهم وكيفية التواصل مع الآخرين، كما يتولى تخطيط وتطوير وتنفيذ وتقييم الأنشطة الإعلامية في المدارس، وعليه ينبغي أن يكون أخصائي الإعلام التربوي شخصية مهنية متخصصة في مجال الإعلام، ومؤهل للعمل في المجال التربوي، وأن يكون متأهبًا إعلاميًا ويتقن التكنولوجيا ووسائل الإعلام والتربية، ويتمتع بمهارات تواصل قوية وقدرة على العمل مع الأطفال والبالغين، ويتسم بمجموعة من الصفات والمهارات التي تمكنه من أداء وظيفته بكفاءة وفاعلية.

3– أدوار أخصائي الإعلام التربوي: –

تتعدد أدوار أخصائي الإعلام التربوي داخل المدرسة حيث يساهم في تحسين جودة التعليم وإعداد الطلاب للنجاح في القرن الحادي والعشرين.

فأخصائي الإعلام التربوي يعد من أهم الشخصيات المؤثرة في حياة الطلبة، فهو يؤثر بأقواله وأفعاله وعلاقته في نمو الطلبة، حيث أن مسؤوليته لا تقتصر على الناحية العلمية فقط بل تتعدى ذلك إلى جميع جوانب شخصية الطلبة، كما ان له مكانته الخاصة في العملية التعليمية فإنجاح العملية التعليمية يعتمد بشكل مباشر على ما يقوم به من أنشطة.(عزة الكحكي، 2018، 50)

لذا فأخصائي الإعلام التربوي يؤدي عدة أدوار داخل المدرسة ومن أهمها ما يلي: – (حسان بصفر، 2020، 86، 87)

أ– التوعية بالنشاط: ويتم ذلك من خلال التوعية الجادة بالأهداف التربوية للصحافة والاذاعة المدرسية والمناظرات والدور التربوي لكل منهما داخل المدرسة.

ب–العمل مع جماعات النشاط ومتابعة أعمالهم وتشمل هذه المسؤوليات الإشراف على جماعات الصحافة والإذاعة المدرسية والمناظرات، ومساعدة أعضاء كل جماعة على وضع الخطة والبرنامج الزمني وتنفيذها وتقويمها، وتوزيع المسؤوليات على أعضاء كل جماعة وفقًا لقدرات ومواهب كل فرد، ومساعدة اعضاء الجماعة على مواجهة الصعوبات وتنمية ميولهم الأدبية والفنية، وتدريب الطلاب على الاخراج الصحفي من حيث كتابة العناوين الرئيسة والفرعية والمانشتات ووضع الصور الصحفية.

ج– يُشرف أخصائي الإعلام التربوي على نشاط الصحافة المدرسية من خلال إعداد الخطة العامة والبرنامج الزمني ومشروع الموازنة، كما يتحمل مسؤولية ميزانية الصحافة المدرسية ويتابع عملية الصرف من مخصصات الصحافة المدرسية بالإضافة إلى أنه يتعاون مع الأخصائي الاجتماعي واتحادات الطلاب ومجالس الأمناء داخل المدرسة بهدف تحقيق خطة نشاط الصحافة المدرسية.

د- يقوم أخصائي الإعلام التربوي بإعداد برامج عامة تشمل تنظيم المعارض الصحفية في المناسبات القومية والاجتماعية والدينية، وتنظيم المسابقات الصحفية بأنواعها، وتنظيم برامج تبادل الزيارات واللقاءات الفكرية لتعزيز قدرات الطلاب الصحفية داخل وخارج المدرسة، وتنظيم المحاضرات والندوات الصحفية داخل وخارج المدرسة ودعوة ذوي الرأي، يهدف هذا العمل إلى تعزيز الوعي الإعلامي للطلاب وتنمية مهاراتهم في الإعلام والتواصل، وتوفير فرص لتبادل الخبرات والمعرفة في مجال الصحافة.

ويتضح من خلال ذلك أن أخصائي الإعلام التربوي هو شريكًا مهمًا في العملية التربوية، ويؤدي دورًا أساسيًا في تنمية مهارات الطلاب في مجال الإعلام والتواصل، وتعزيز الوعي الإعلامي، كما يسهم في إعداد الطلاب ليكونوا مواطنين فاعلين في المجتمع، قادرين على استخدام وسائل الإعلام بشكل إيجابي، واتخاذ قرارات مستنيرة بناءً على المعلومات التي يحصلون عليها من هذه الوسائل.

4- تنمية الوعي الإعلامي لدى طلاب المرحلة الثانوية:-

في العصر الحديث، أصبح الإعلام جزءًا لا يتجزأ من الحياة اليومية، ويؤثر بشكل كبير على الطريقة التي يتفاعل بها الافراد مع العالم من حولهم، ومع الثورة الرقمية والانتشار الواسع للوسائط الإعلامية المختلفة، أصبح من الضروري أن يكون لدى الشباب، خاصة طلاب المرحلة الثانوية، وعي إعلامي متقدم يمكنهم من التفاعل مع هذه الوسائط بطريقة صحية وفعالة.

أ- مفهوم مرحلة التعليم الثانوي: -

يعد التعليم الثانوي من أهم المراحل في النسق التعليمي، فهي المرحلة الثانية في بنية التعليم المدرسي والقاعدة الأساسية، التي ينطلق منها الطالب إلى التعليم العالي، وتؤدي مرحلة التعليم الثانوي دورًا مهمًا في حياة الطلاب، فهي تساهم في إعدادهم للمستقبل وتحقيق النجاح في حياتهم المهنية والشخصية، وتتعدد التعريفات التي تناولت مفهوم مرحلة التعليم الثانوي فهي تعرف بأنها الحلقة الوسطى من حلقات التعليم، وحلقة الوصل بين مرحلة التعليم الأساسي والتعليم الجامعي.(مصطفى عبد الرحمن، 2020، 375، 376)

في حين ينظر إلى التعليم الثانوي باعتباره مرحلة تعليمية تلي مرحلة التعليم الأساسي، وتهتم بتدريب الشباب والشابات بأعمارهم المتراوحة بين الثانية عشر والسابعة عشر، وتعلمهم المبادئ التربوية العامة انطلاقًا من المناهج الموضوعية لهذا المرحلة وتؤهلهم للحصول على الشهادة الثانوية التي تجيز لهم الانتقال إلى التعليم العالي.(لخضر بن دادة، 2020، 60)

ومن هنا تعتبر مرحلة التعليم الثانوي العام مرحلة ذات أهمية خاصة داخل السلم التعليمي، فهي تؤدى دوراً مزدوجاً من خلال إعداد الطالب لمواصلة التعليم العالي، أو للحياة العامة؛ لذا فالتعليم الثانوي العام يقوم

بدوراً في تشكيل شخصية الطالب خلال فترة حاسمة من حياتهم هي فترة المراهقة، والتي يتحدد في ضوئها مسار نموهم النفسي والاجتماعي.

وبناء على ذلك يمكن القول أن مرحلة التعليم الثانوي تمثل المرحلة التي تتوسط مراحل التعليم الأساسي والتعليم الجامعي، وهي تقوم بإعداد الطلاب وتأهيلهم لمواصلة حياتهم العلمية والعملية.

ب–أهمية تنمية الوعي الإعلامي لدى طلاب المرحلة الثانوية:

تعد المرحلة الثانوية من أهم المراحل العمرية في حياة الفرد، حيث ينتقل فيها من مرحلة الطفولة إلى مرحلة المراهقة، وتتغير فيه العديد من الأمور، بما في ذلك اهتماماته وأفكاره وسلوكه، وفي هذه المرحلة، يصبح الطلاب أكثر عرضة للتأثيرات الإعلامية، حيث يزداد تعرضهم لوسائل الإعلام المختلفة، بما فيذلك وسائل الإعلام التقليدية والوسائط الاجتماعية.

فقد أصبح طلاب اليوم يعيشون في قرية عالمية يسودها بيئة مشبعة بالوسائل الإعلامية المختلفة التي تبث مضامين سياسية واجتماعية وثقافية مختلفة تحقق من خلالها أهداف وإستراتيجيات ورؤى ومصالح القائم على الاتصال في هذه الوسائل.(إيمان علي، 2020، 3919)

وهناك دراسة أكدت على أن وسائل الإعلام أصبح لها دورًا رئيسًا في تشكيل سلوك الطلاب، وأصبحت عاملًا مهمًا في توحيد الأفكار والعادات وأنماط السلوك والقيم، نتيجة افتقاد الطلاب القدرة على التعامل بوعي مع ما يقدم من رسائل إعلامية، وأن هناك حاجه ماسة إلى تنمية الوعي الإعلامي لدى الطلاب، لحماية الأبناء من التأثيرات السلبية المحتملة لوسائل الإعلام واكتساب القدرة على تحليل المحتوى المقدم في الرسائل الإعلامية واتخاذ قرار مستنير وواعي نحوها، وتنمية مهارات التفكير الناقد لما يقدم، وتمييزه بين الحقائق والادعاءات.(سهير إبراهيم،2014، 75)

لذلك، فإن تنمية الوعي الإعلامي لدى طلاب المرحلة الثانوية أمر مهم للغاية، وذلك لإعدادهم ليكونوا مواطنين فاعلين في المجتمع، قادرين على فهم العالم من حولهم بشكل أفضل واتخاذ قرارات مستنيرة.

وحيث إن الإعلام التربوي داخل المدارس الثانوية يؤدي دورًا مهمًا في تدريب الطلاب على استخدام وسائل الإعلام والتعامل والتعرض بوعي لوسائل الإعلام العامة، وتدريبهم على فهم استخدامها بعقول ناضجة متفتحة وأفكار واعية وناقدة من خلال معرفة أبجديات العمل الإعلامي للتقييم والتحليل للرسائل الإعلامية الخطيرة التي تطرحها وسائل الإعلام، بالإضافة إلى السلوكيات الصحية السليمة والضارة إيزاء التعرض لوسائل الإعلام وترشيد عملية العرض هذه من خلال الفكري الاتصالي لدى الطلاب وبناء الفكر النقدي

للعملية الإعلامية، التي تعدل وتعيد تشكيل علاقاتهم مع الرسائل الإعلامية.(مازن محمد وأخرون، 2015، 157)

وقد أشارت بعض الدراسات أنه يمكن تنمية الوعي الإعلامي لدى الطلاب بمدارس الثانوية العامة من خلال ما يلي: –(وفاء خضر، 2018، 389)

أ– الاهتمام بالجانب المهاري والابتكاري لدى الطلاب في جميع مراحل التعليم.

ب–تدريب أخصائي الإعلام التربوي قبل وأثناء عملهم بالمدارس على تصميم برامج تنمية المهارات واساليب استخدامها وتطبيقاتها على الطلاب بالمدارس.

وباعتبار أن أخصائي الإعلام التربوي هو الشخص المسؤول عن الوعي الإعلامي داخل المدارس الثانوية العامة فإنه يمكن الاستفادة من دوره في تنمية الوعي الإعلامي لدى الطلاب واكسابهم مهارات التعامل بفاعلية مع وسائل الإعلام ومضامينها المختلفة، ويمكن تناول دور أخصائي الإعلام التربوي في تنمية الوعي الإعلامي لدى طلاب المرحلة الثانوية.

5– دور أخصائي الاعلام التربوي في تنمية الوعي الإعلامي لدى طلاب المرحلة الثانوية

يؤدي أخصائي الإعلام التربوي دورًا محوريًا في تعزيز الوعي الإعلامي لدى الطلاب، إذ لا يقتصر دوره على تقديم التوجيه والإرشاد فقط، بل يمتد إلى تزويد الطلاب بالأدوات والمعرفة اللازمة لمواجهة التحديات الإعلامية المتنوعة.

ويتضمن ذلك العمل على إكساب الطلاب معرفة أسس تحليل الوسائل الإعلامية وما يتضمنه ذلك من فهم كيفية بناء الرسائل الإعلامية، وأسباب بنائها وغاياتها، وفحص الطرق المختلفة التي يفسر الأفراد بها الرسائل وكيفية ضم القيم ووجهات النظر ومعرفة كيف يمكن لوسائل الإعلام التأثير في معتقدات الناس وسلوكهم، وتطبيق فهم أساسي للمسائل الأخلاقية التي تحيط باستخدام وسائل الإعلام، بالإضافة إلى ابتكار المنتجات الإعلامية: من خلال تنمية قدرة الطلاب على فهم أدوات انتاج أكثر وسائل الإعلام ملائمة واستخدامه، وفهم أكثر للتعبيرات والتفسيرات الملائمة للبيئات متعددة الثقافات.(هايدي جوكس، 2015، 252)

كذلك يشمل ذلك تعزيز ما يلي: –(سعيد التل، أماني جرار، 2022، 262، 264)

أ– فهم الإعلام المعاصر: ويتضمن فهم الأسس التي يعمل عليها الإعلام مثل أنواع الإعلام ووسائطه.

ب–فهم الاخبار: ويتطلب ذلك فهم عالم الاخبار وطرق جمعها ومعايير أو قيم الأخبار، بالإضافة الى فهم أساليب تحليل الاخبار ونقدها.

ج–فهم الدعاية: وتشمل أن يتعلم الطلاب أن يميزوا بين الرسائل الإعلامية التي تحتوي عليها المضامين الإعلامية وتلك التي تحتوي على مضامين دعائية ومعرفة أساليب الدعاية وانماطها.

د– الثقافة المعلوماتية: فالوعي الإعلامي يهتم بالمعلومات باعتبارها أساس الإعلام ويعتمد الوعي الإعلامي في التعريف بمصادر المعلومات وتقييمها واساليب البحث عن المعلومات وحقوق الملكية الفكرية للمعلومات وأساليب التحقق من صحة المعلومات.

ولكي يتم تنمية الوعي الإعلامي لدى الطلاب يجب العمل على تنمية العديد من المهارات والكفايات والعمل على غرسها وتنميتها لدى الطلاب ومن أهمها ما يلي: (إيمان علي، 3943،2015)

أ– القدرة على فهم الرسائل الإعلامية وتفسيرها، واكتشاف ما تحمله مضامينها من قيم.

ب–القدرة على تقديم آراء نقدية للمضامين الإعلامية سلبًا أو إيجابًا.

ج– القدرة على الاختيار الواعي لوسائل الإعلام والمضامين الإعلامية.

د– القدرة على التواصل مع وسائل الإعلام للتعبير عن الرأي.

هـ–القدرة على إنتاج المضامين الإعلامية وإيصالها إلى الجمهور المستهدف.

و– القدرة على توجيه الطلاب للاستفادة المثلى من وسائل الترفيه والتقنية الحديثة.

فإنه ينبغي على أخصائي الإعلام التربوي لكي يساهم في تنمية الوعي الإعلامي لدى الطلاب أن يقوم بتصميم برامج تربوية فعالة تركز على تعزيز الثقافة الإعلامية وفهم ومعرفة المضامين الإعلامية لدى الطلاب، وتعرف الطلاب بالوسائل الإعلامية وأنواعها وأهدافها وتأثيراتها الايجابية والسلبية، وتدريبهم على فهم المضامين الإعلامية وتحليلها وتقييمها، وتنمية ذوقهم في اختيار النافع منها عن طريق الأنشطة الإعلامية المتاحة له داخل المدرسة، ويجب أن تكون هذه البرامج متكاملة ومتوازنة، بحيث تلبي احتياجات الطلاب المختلفة وتتناسب مع مستوياتهم العمرية والدراسية.

وتتضمن مهارات الوعي الإعلامي ما يلي: – (سعيد التل، أماني جرار، 2022، 262، 264)

أ– مهارة فهم وتقييم الرسائل الإعلامية: وتعني هذه المهارة أن يكون هناك فهم لدوافع المنتجين في السوق الإعلامي، والقدرة على الفهم والتحليل والتقييم النقدي للمحتوى الإعلامي والمعلوماتي، ويتضمن ذلك عدة مهارات فرعية تتمثل فيما يلي: –

1. مهارة التفكير الناقد بالمحتوى الإعلامي: وهي القدرة على تقييم المحتوى والوسيلة الإعلامية ومصادر المعلومات من خلا تحليل وتمييز وتقييم وصولا الى الحكم عن طريق طرح بعض الأسئلة والبحث عن خمس اسئلة هي من؟ ماذا يقول ؟ بأية وسيلة؟ ولمن؟ وبأي تأثير؟

2. مهارة تحليل المصادر، ويشتمل ذلك تحليل العنوان وتحليل المقدمة وتحليل المصادر.
3. مهارة التمييز بين الآراء والحقائق وهو ما يعني فهم المضامين الإعلامية والتي تعكس وصف الواقع وتمييزها عن المادة التي تمثل وجهة نظر أو رأي.
4. مهارة اكتشاف الخطأ: وتشمل المبالغة والتجاهل والتمييز بين المعلومات ذات الصلة بالموضوع وغير ذات الصلة.

ويتبين من خلال ذلك أن أخصائي الإعلام التربوي ينبغي أن يعمل على إكساب الطلاب مهارات الوعي الإعلامي والتي تمثل المهارات الأساسية اللازمة في العصر الرقمي الذي ازدهرت به الوسائل الإعلامية التكنولوجية بمختلف أنواعها، حيث تساعد هذه المهارات في الرسائل الإعلامية المعروضة داخل هذه الوسائل الإعلامية بشكل أفضل واتخاذ قرارات مستنيرة.

كذلك يتمثل دور أخصائي الإعلام التربوي في تنمية الوعي الإعلامي لدى الطلاب في المساهمة لتحقيق ما يلي: –(فهد الشميمري،1431، 20، 21)

أ– تعريف الطلاب بأهمية الوسائل الإعلامية وتأثيرها الواضح في الحياة المعاصرة.

ب–الفهم الواعي في استخدام أنسب هذه الوسائل استخدامًا آمنا شكلا ومضمونًا.

ج– تعزيز قدرة الطلاب على تحليل المضامين الإعلامية وتفسيرها.

د– المشاركة الفاعلة للطلاب في ابتكار محتويات إعلامية جديدة وإنتاجها.

هـ–التواصل الإعلامي بين الطلاب بروح الفريق الباحث عن الارتقاء بالذوق العام.

و– اتفاق مضمون المادة الإعلامية مع القيم والعادات والسلوكيات الأخلاقية لديننا الحنيف.

ز– توفير المحتوى المناسب مع إثراء الموضوعات الإعلامية بالمعارف والمعلومات والقيم والاتجاهات والمهارات والخبرات اللازمة للإعلام التربوي.

ح– التنوع في المحتوى الإعلامي ضرورة حتمية لتتناسب مع الميول والاهتمامات المختلفة للطلاب.

ط–مصداقية الوسيلة في تقديم موادها الإعلامية في ضوء ميثاق شرف المهنة.

ي–تعزيز قدرة الطالب على تقييم أداء الوسيلة ومن ثم جودة الانتقاء والاختيار للمسموع أو المقروء أو المُشاهد.

كما يمكن لأخصائي الإعلام التربوي الإسهام في تنمية الوعي الإعلامي لدى الطلاب من خلال تنمية القدرات المختلفة لهم في المراحل السنية المختلفة من خلال التعرض بوعي لوسائل الإعلام ليتفهموا هذا الاستخدام وهذا التعامل بعقول ناضجة متفتحة وأفكار واعية ونافذة من خلال معرفة أبجديات العمل

الإعلامي للتقييم والتحليل للرسائل الإعلامية التي تطرحها وسائل الإعلام بالإضافة إلى السلوكيات الضارة والصحيحة السليمة إزاء التعرض الإعلامي، وترشيد عملية التعرض هذه من خلال بناء الفكر الاتصالي، وبناء الفكر النقدي للعملية الإعلامية.(نائلة عويضة،2015، 20، 21).

المحور الثالث: بعض المعوقات التي تواجه أخصائي الإعلام التربوي

بالرغم من الاهتمام العالمي والمحلي بأهمية الوعي الإعلامي والعمل على تنميته لدى الطلاب لمواجهة تحديات العالم المعاصر التي تفرضها وسائل الاتصال والإعلام، وأهمية الدور الذي ينبغي أن يقوم به أخصائي الإعلام التربوي داخل المدارس لتحقيق ذلك إلا أنه مازال هناك قصور في أداء هذا الدور نتيجة وجود العديد من المعوقات التي تحول دون تحقيق ذلك.

فإن الوضع الراهن للإعلام التربوي بالمدارس يتسم بالقصور في الواقع الفعلي وهو دون المستوي المرغوب فيه، وأيضا هناك فجوة كبيرة بين الواقع الفعلي للإعلام التربوي والمتوقع له.(إبراهيم فرج، 2015، 518)

وتنقسم المعوقات التي تواجه الإعلام التربوي وأخصائي الإعلام التربوي إلى ما يلي: –

1– معوقات فنية.

2– معوقات إدارية.

3– معوقات مادية.

4– معوقات تتعلق بأخصائي الإعلام التربوي.

1– معوقات فنية.

وتتمثل هذه المعوقات فيما يلي: –(عزة الكحكي،، 72)، (علاء عبد المعطي، 2021، 673)، (Jospin.L& et all، 2013، 212،215)

- عدم وجود خطة محددة عن الأنشطة الإعلامية لتنمية التفكير الابداعي والناقد يلتزم بها أخصائي الإعلامي التربوي.
- عدم وجود معايير محددة لتقييم الأنشطة الخاصة بالطلاب.
- قلة المحاضرات والندوات حول كيفية التعامل مع وسائل الإعلام.
- الأنشطة المتاحة داخل المدارس قليلة لا تساعد على تنمية الابتكار واثارة التفكير الناقد.
- عدم ربط المناهج الدراسية التي تعبر عن إبداع الطلاب بالمدرسة وتعمق فهمهم للمنهج.
- غياب الخطة الشاملة لتنمية الوعي الإعلامي لدى الطلاب.

- لا يوجد نظام يجمع الاجهزة كافة في نظام موحد متناسق.
- غياب الاعتمادات المالية الموجهة لبرامج تنمية الوعي الإعلامي.

2- معوقات إدارية:

وتتمثل هذه المعوقات في الآتي: – (علاء عبد المعطي، 2021، 673)، (عزة الكحكي،، 71)، (علي إمبابي، 2016، 47)

- القصور في فهم ماهية الوعي الإعلامي الإعلام التربوي من قبل بعض القائمين على المدرسة.
- ضعف الدعم المعنوي المقدم من إدارة المدرسة للقائمين على الأنشطة الإعلامية.
- انخفاض مستوى أداء إدارة الإعلام التربوي في تفعيل إستراتيجية الإعلام التربوي داخل المدارس.
- عدم اهتمام الوزارة بمسرحة المناهج.
- عدم توفر بيئة مدرسية مشجعة للأنشطة الإبداعية.
- قلة إدراك الأهمية التربوية لممارسة تلك الأنشطة بين المعلمين والطلاب بل وإدارة المدرسة.
- نقص الاتصال بين المسئولين عن الأنشطة بوزارة التربية والتعليم وأخصائي الإعلام التربوي.
- ضعف الإشراف والمتابعة ووجود عجز في موجهين الصحافة المدرسية.

3- معوقات مادية:

وتتمثل هذه المعوقات في الآتي: – (علاء عبد العاطي، 2021، 673)، (إسماعيل كفافي،) (علي إمبابي، 2016، 47)

- الميزانية المخصصة لأنشطة الإعلام التربوي والوعي الإعلامي داخل المدرسة غير كافية.
- نقص في التجهيزات التقنية الاتصالية داخل المدارس.
- عدم تخصيص وقت أو مكان داخل المدرسة لممارسة الأنشطة الإعلامية.
- لا توجد في الوزارة برامج إعلامية مخصصة للإعلام التربوي والوعي الإعلامي.
- المصادر والمراجع حول الإعلام التربوي غير كافية داخل المدارس.
- عدم وجود شبكة قومية لتبادل المعلومات.
- النقص في الأدوات والمعدات اللازمة للعمل، مثل أجهزة الحاسب، وشبكة الإنترنت، والطابعة، وكاميرات التصوير الرقمية.
- وجود قصور في توفير مكان عمل ملائم لأخصائي الإعلام يمكنه من القيام بدوره بشكل فعال.

- عدم توفر المخصصات المالية الكافية لتنفيذ الخطط والبرامج الإعلامية الموجهة لمجالات العمل المدرسي.
- عدم تخصيص فترات كافية لممارسة الأنشطة الإعلامية.

4- معوقات تتعلق بأخصائي الإعلام التربوي:

وتتمثل هذه المعوقات في الآتي: – (ممدوح الحوشان، 2015، 989، 990)، (مروة أبو عوف، 2012، 13)، (عزة الكحكي،2018، 71)، (علي إمبابي، 2016، 48)

- قلة فرص التدريب في مجال توظيف الوسائل الإعلامية ميدانيًا.
- قلة عدد المعلمين المؤهلين لتفعيل وسائل الإعلام التربوي في البيئة المدرسية.
- وجود فجوة بين تطلعات الميدان التربوي واحتياجاته، وبين خطاب وسائل الإعلام التربوي.
- قلة تجاوب أخصائي الإعلام التربوي مع إدارة المدرسة تجاه استثمار وسائل الإعلام التربوي ميدانيًا.
- ضعف برامج التدريب على ربط الفنون التحريرية الإعلامية بالتكنولوجيا الحديثة.
- عدم وجود دليل استرشادي للقائم بالاتصال للعمل به مع جماعة الصحافة المدرسية.
- ضعف التنمية المهنية لأخصائي الإعلام التربوي داخل المدارس.
- مهام أخصائي الإعلام التربوي لا تتعلق بدوره داخل المدرسة فقط.
- ضعف مستوى المعرفة بالفن الصحفي وعدم وجود مشرف متفرغ ونقص عدد الأخصائيين مقارنة بأعداد الطلاب، مع عدم كفاية الإمكانيات المادية.
- قصور في برامج التدريب على المستحدثات المهنية المتطورة كتوظيف الفنون الصحفية والإعلامية من خلال استخدام التكنولوجيا الحديثة.
- عدم وجود مقابل مادي أو أدبي للأخصائيين وللإشراف الجيد على النشاط.

ومن خلال ما سبق يلاحظ ان أخصائي الإعلام التربوي يواجه معوقات فنية وإدارية ومادية وذاتية وتتعلق بالطلاب في تنمية الوعي الإعلامي لدى الطلاب، لها تأثير سلبي يحول دون قيام أخصائي الإعلام التربوي بدوره في تنمية الوعي الإعلامي لدى الطلاب، وبالتالي يؤثر ذلك سلبًا على الطلاب ومجتمعهم ككل، حيث تؤدي إلى ضعف مهارات التفكير النقدي لدى الطلاب، وزيادة تقبلهم للمعلومات المضللة، وضعف قدرتهم على اتخاذ قرارات مستنيرة، كما تؤدي إلى زيادة انتشار الأخبار الكاذبة والخطابات المعادية للمجتمع، وضعف الثقة في المؤسسات التربوية والإعلام التربوي داخل المدارس، ويمكن التغلب على هذه المعوقات من خلال وضع خطة محددة للأنشطة الإعلامية، وزيادة المحاضرات والندوات التوعوية، وتعزيز

الدعم المعنوي من الإدارة المدرسية، وتخصيص الموارد المالية والتقنية اللازمة، وتوفير فرص التدريب والتأهيل لأخصائي الإعلام التربوي، وتعزيز التعاون والتواصل بين الميدان التربوي ووسائل الإعلام التربوية.

المحور الرابع

إجراءات الدراسة الميدانية وتفسير نتائجها:

تناولت الدراسة الإطار العام للدراسة، والإطار النظري، ممثلا في مفهوم الوعي الإعلامي، وأهدافه، وأهميته، وخصائصه، وأساليبه وأبعاده والإطار الفكري لأخصائي الإعلام التربوي وتعريفه وسماته وأدواره وتنمية الوعي لدى الطلاب ، فضلًا عن بعض المعوقات التي تواجه أخصائي الإعلام التربوي.

ويتناول الجزء الحالي إجراءات الدراسة الميدانية وتفسير نتائجها لتعرف **معوقات دور أخصائي الإعلام التربوي لتنمية الوعي الإعلامي لدي طلاب المرحلة الثانوية** حيث يشمل ذلك إيضاح إجراءات إعداد وتطبيق أداة الدراسة التي تطلبها المنهج الوصفي المعتمد عليه في الدراسة، كما يشمل وصفًا لعينة الدراسة ، وإجراءات اختيارها وتطبيق الدراسة عليها والمعالجة الإحصائية المستخدمة في تفسير النتائج .

كما يتناول الفصل الحالي تفسير النتائج التي توصلت إليها الدراسة الميدانية، وإيضاح أهم النتائج النظرية والميدانية للدراسة وذلك من خلال ما يلي:-

1- أهداف الدراسة الميدانية

يكمن الهدف الرئيس للدراسة في تعرف **معوقات دور أخصائي الإعلام التربوي لتنمية الوعي الإعلامي لدى طلاب المرحلة الثانوية**، ولتحقيق أهداف الدراسة الميدانية قامت الباحثة بإعداد استبانة للكشف عن واقع معوقات دور أخصائي الإعلام التربوي لتنمية الوعي الإعلامي لدى طلاب المرحلة الثانوية، وتكونت الاستبانة في صورتها الأولية من جزأين هما:-

- الجزء الأول: البيانات الشخصية.
- الجزء الثاني: معوقات دور أخصائي الإعلام التربوي لتنمية الوعي الإعلامي لدى طلاب المرحلة الثانوية، وتنقسم إلى:
  - معوقات فنية.
  - معوقات إدارية.
  - معوقات مادية.
  - معوقات تتعلق بأخصائي الإعلام التربوي.

2- **أدوات الدراسة وإجراءات تقنينها:**اعتمدت الباحثة على الاستبانة كأداة للدراسة وجمع البيانات باعتبارها من أهم الأدوات التي تتلاءم مع المنهج الوصفي الذي تعتمد عليه الدراسة، ولتحقيق أهداف الدراسة قامت الباحثة بإعداد استبانة للتعرف على معوقات دور أخصائي الإعلام التربوي لتنمية الوعي الإعلامي لدي طلاب المرحلة الثانوية ، وفيما يلي توضيح أهم المراحل التي مرت بها إعداد أداة الدراسة:-

أ- **مرحلة التأكد من صدق الاستبانة:**

فقد تم مراعاة صدق الاستبانة من جانبين.

قامت الباحثة بعدة خطوات من أجل إعداد الاستبانة في صورتها الأولية ويمكن إيجاز ذلك فيما يلي:-

1. الاطلاع على الأدبيات والدراسات العربية والأجنبية ذات الصلة بأخصائي الإعلام التربوي، وأدواره.
2. الاطلاع على الأدبيات والدراسات العربية والأجنبية ذات الصلة بالوعي الإعلامي، وكذلك المؤتمرات التي عقدت حول أهمية تنمية الوعي الإعلامي لدى الطلاب بالمدارس.
3. قامت الباحثة بتحليل للمعلومات التي تم تجميعها مسبقا والاستفادة منها في صياغة عدد من المحاور الرئيسة للاستبانة، وكذلك صياغة العبارات التي تساعد على جمع البيانات المطلوبة.
4. استفادت الباحثة من توجيهات السادة المشرفين في صياغة عبارات الاستبانة وتقسيمها إلى عدة محاور، وصياغة عدد من العبارات التي تناسب كل محور.
5. راعت الباحثة في صياغة عبارات الاستبانة الالتزام بالبساطة والسلامة اللغوية، كما حرصت أن يكون عدد عبارات كل محور يفي بالغرض المطلوب منه من ناحية، ومن ناحية أخرى ليس بكثير حتى لا يؤدى إلى ملل المفحوصين.
6. عرضت الباحثة الاستبانة على مجموعة من المحكمين من خبراء وأعضاء هيئة تدريس في الجامعات المختلفة بمختلف التخصصاتبلغ عددهم (13)، وذلك بهدف التأكد من صدقها، وقد اتفق المحكمون على أن عبارات الاستبانة مناسبة لقياس ما وضعت لقياسه، كما قد أشار السادة المحكمون إلى بعض الملاحظات بشأن عبارات الاستبانة بالحذف والإضافة والتعديل، التي كانت جميعها في موضع اهتمام لدى الباحثة.

ب-**ثبات الاستبانة:-**

تم التحقق من ثبات الاستبانة من خلال تطبيق الاستبانة على عينة عشوائية قوامها (50) من أخصائي الإعلام التربوي، وذلك للتأكد من ثبات الاستبانة وصدق فقراتها على النحو التالي:-

1. **الاتساق الداخلي للاستبانة**

وللتحقق من الاتساق الداخلي للاستبانة بين كل عبارة من عبارات الاستبانة والدرجة الكلية للمحور الذي تنتمي إليه وذلك لمعرفة مدى الاتساق والارتباط بين عبارات الاستبانة والدرجة الكلية لها، حيث تحددت قيمة ذلك من خلال ما يلي:-

معامل الارتباط " بيرسون" ر= ن مج س ص – مج س × مج ص

√(ن مج س² – (مج س) ²) (ن مج ص² – (مج ص) ²

حيث أن مج س ص =مج X مج ص وهو حاصل ضرب الدرجات س X الدرجات ص

مج س^2 = مجموع مربعات درجات المجموعة س .

مج ص^2= مجموع مربعات درجات المجموعة ص.

ويوضح الجداول رقم (1) معاملات الارتباط بين عبارات الاستبانة

جدول (1)

معاملات الارتباط بين عبارات الاستبانة معوقات دور أخصائي الإعلام التربوي في تنمية الوعي الإعلامي لدى طلاب المرحلة الثانوية ن=(50)

البعد الأول	معامل الارتباط	البعد الثاني	معامل الارتباط	البعد الثالث	معامل الارتباط	البعد الرابع	معامل الارتباط
1	0.305*(1)	5	0.514**	10	0.514**	13	0.592**
2	0.525**(2)	7	0.525**	3	0.544**	14	0.482**
6	0.301*	8	0.525**	15	0.592**	9	0.472**
12	0.570**					4	0.472**
11	0.518**						

يتضح من الجدول السابق أن معاملات الارتباط بين عبارات الاستبانة والدرجة الكلية لها تراوحت ما بين (0.301) كحد أدنى في العبارة (6) في البعد الأول و(0.592) كحد أقصى في العبارة (13) والعبارة رقم (15) في البعد الرابع والثالث وجميعها دالة إحصائياً عند مستوى (0.01)، (0.05)، مما يؤكد على أن العبارات على درجة عالية من الثبات.

2. **حساب ثبات الاستبانة:** يعد الثبات من الشروط السيكومترية المهمة التي تعبر عن الدقة في قياس ما يدعى قياسه، وقد تم حساب ثبات الاستبانة عن طريق معامل ألفا كرونباخ.

معامل ألفا **كرونباخ:** استخدمت الباحثة هذه الطريقة في حساب ثبات الاستبانة حيث تم حساب الثبات باستخدام معامل ألفا كرونباخ لقيم الثبات التقديرية للاستبانة وتم حساب قيمته عن طريق المعادلة التالية:-

$$\text{معامل ألفا كرونباخ} = \frac{\text{ن}}{\text{ن}-1} \times \frac{(1- \text{مج ع}^2 \text{ ب})}{\text{مج ع}^2 \text{ ك}}$$

حيث إن ($ع^2$) ترمز إلى تباين درجة كل مفردة من مفردات الاختبار.

(مج ع2) ترمز إلى مجموع تباين درجات جميع المفردات .

(ن) ترمز إلى العدد الكلي لمفردات الاختبار.

وذلك بتطبيقه على عينة قوامها (50) أخصائي الإعلام التربوي من نفس مجتمع الدراسة، ويوضح الجدول رقم (2) معاملات الثبات للاستبانة باستخدام معامل ألفا كرونباخ، لمعوقات دور أخصائي الإعلام التربوي في تنمية الوعي الإعلامي لدى طلاب المرحلة الثانوية

جدول (2)

قيم معامل الثبات لاستبانة معوقات دور أخصائي الإعلام التربوي في تنمية الوعي الإعلامي لدى طلاب المرحلة الثانوية

م	أبعاد الاستبانة	معامل الفا كرونباخ
1	البعد الأول: المعوقات فنية	725،0
2	البعد الثاني: معوقات إدارية	766،0
3	البعد الثالث: معوقات مادية	698،0
4	البعد الثالث: معوقات تتعلق بأخصائي الإعلام التربوي	723،0
	المحور ككل	728،0

من خلال عرض الجدول السابق اتضح أن قيمة الثبات للاستبانة ككل (0.728)، وأن ثبات الأبعاد تراوح بين (698،0) كحد أدنى عند المعوقات المادية، (0.766) كحد أقصى عند المعوقات الإدارية، وهذه القيم توضح أن الاستبانة والأبعاد تتمتع بدرجة مناسبة من الثبات للكشف عن واقع معوقات دور أخصائي الإعلام التربوي لتنمية الوعي الإعلامي لدى طلاب المرحلة الثانوية ، ويتضح من الجدول أن القيم مناسبة

يمكن الوثوق بها وتدل على صلاحية الاستبانة للتطبيق، ومن خلال ما سبق يمكن القول بأن الاستبانة تتوفر لها مؤشرات جيدة على ثباتها.

3- عينة الدراسة وإجراءات اختيارها:-

وقد قامت الباحثة بتطبيق أداة الدراسة على عينة من أخصائيين الإعلام التربوي في هذه المدارس حيث تم تطبيق الدراسة داخل جميع المدارس الثانوية العامة بالإدارات التعليمية المتنوعة، وقد بلغ عددها (29) مدرسة ثانوية عامة، كما تم اختيار عينة عشوائية من أخصائيين الإعلام التربوي في هذه المدارس قد بلغ عددهم (164) مفردة، والجدول رقم(3) يوضح مواصفات العينة ونسبتها إلى المجتمع الأصلي.

جدول (3)

مواصفات عينة الدراسة ونسبتها إلى المجتمع الأصلي

اسم الإدارة	عدد المدارس	اسم المدرسة	المجتمع الأصلي		العينة	النسبة
الخارجة التعليمية	9	الخارجة الثانوية للبنين	8		8	%100
		السادات الثانوية العسكرية بنين	8		8	%100
		نجيب محفوظ الثانوية بنات	8		8	%100
		الخارجة الثانوية بنات	8		7	%87.5
		الشعراوي الثانوية بنات	8		8	%100
		اللغات المتميزة الثانوية	8		8	%100
		اللغات الرسمية الثانوية	8		8	%100
		المنيرة الثانوية	7		7	%100
		بولاق الثانوية	7		7	%100
الداخلة التعليمية	14	المعصرة الثانوية	5		5	%100
		موط الثانوية بنات	6		6	%100
		موط الثانوية بنين	5		5	%100
		الشهيد أحمد المنسي الثانوية العسكرية بنين	6		6	%100
		الهنداو الثانوية	5		5	%100
		القلمون الثانوية	4		4	%100
		الجديدة الثانوية	2		2	%100
		غرب الموهوب الثانوية	3		3	%100

اسم الإدارة	عدد المدارس	اسم المدرسة	المجتمع الأصلي		العينة	النسبة
		القصر الثانوية	4		4	%100
		موط الرسمية لغات الثانوية	5		5	%100
		الامل الرسمية لغات	4		4	%100
		الراشدة الثانوية	4		4	%100
		الموشية الثانوية	3		3	%100
		الموهوب الثانوية	3		3	%100
إدارة الفرافرة التعليمية	3	الكفاح الثانوية	6		6	%100
		الفرافرة الثانوية	5		5	%100
		أبو منقار الثانوية	6		6	%100
باريس التعليمية	1	باريس الثانوية المشتركة	11		11	%100
إدارة بلاط التعليمية	2	بلاط الثانوية المشتركة	6		5	%83
		تنيدة الثانوية المشتركة	5		5	%100
المجموع الكلي	29	ـــــ	168		164	%97

ويتضح من خلال الجدول السابق أن عينة الدراسة بلغت (164) مفردة من أخصائي الإعلام التربوي بنسبة وصلت إلى (97%) وهي على حد علم الباحثة نسبة ممثلة للمجتمع الأصلي .

4- أساليب المعالجة الإحصائية:

- أسلوب ألفا كرونباخ لحساب ثبات الاستبانة والابعاد.
- معامل ارتباط بيرسون Pearson بين درجة كل عبارة والدرجة الكلية للبعد الذي تنتمي إليه؛ وذلك لتقدير الاتساق الداخلي للاستبانة.
- **المتوسط المرجح:-** وتتحدد قيمته من خلال ما يلي :-

$$\text{المتوسط المرجح} = \frac{و_1 س_1 + و_2 س_2 + و_3 س_3 + \ldots\ldots + و_ك س_ك}{و_1 + و_2 + و_3 + \ldots\ldots + و_ك}$$

$$ن = ك$$
$$مجـــــ و_ن \times س_ن$$
$$ن = 1$$
$$= \frac{}{}$$
$$ن = ك$$
$$مجـــــ و_ن$$
$$ن = 1$$

حيث (س): قيم مفردات العينة

، (و): الوزن المخصص لكل قيمة

- **الانحراف المعياري:** حيث تتحدد قيمته من خلال ما يلي:-

$$\text{الانحراف المعياري} = \sqrt{\frac{مج ح2}{ن}}$$

-تحليل الاستبانة من خلال حساب كل من التكرارات، والمتوسطات المرجحة، والانحرافات المعيارية.

-تم حساب درجة تحقق كل عبارة بالاعتماد على مقياس ليكرت الذي ينص على إذا كانت الاستجابات ثلاثية يتم تحديد درجة التحقق كما يلي:-

جدول (4) ميزان تقديري وفقا لمقياس ليكرت الثلاثي

المتوسط المرجح	درجة التحقق
من 1.00 إلى 1.67	محققة بدرجة ضعيفة
من 1.68 إلى 2.33	محققة إلى حد ما
من 2.34 إلى 3.00	محققة بدرجة كبيرة

- وتم إعادة ترتيب العبارات على حسب نتائج المتوسط المرجح لكل محور من محاور الاستبانة، وأيضا لكل عبارة من عبارات كل محور.

5- تفسير نتائج أبعاد الاستبانة

أ- البعد الأول: المعوقات الفنية

للوصول إلى وجهة نظر أفراد العينة(أخصائي الإعلام التربوي) بالمدارس الثانوية بمحافظة الوادي الجديد حول دور أخصائي الإعلام التربوي في المعوقات الفنية لدور أخصائي الإعلام التربوي في تنمية الوعي الإعلامي لدى طلاب المرحلة الثانوية، قامت الباحثة بحساب التكرارات والمتوسطات المرجحة والانحرافات المعيارية والترتيب لكل عبارة من عبارات المحور وفقا لاستجابات عينة الدراسة، ويتضح من خلال الجداول التالية وجهة نظر أفراد عينة الدراسة حول المعوقات التي تواجه أخصائي الإعلام التربوي في تنمية الوعي الإعلامي لدى طلاب المرحلة الثانوية، **ويوضح جدول (5) وجهة نظر أفراد العينة حول المعوقات الفنية لدور أخصائي الإعلام التربوي في تنمية الوعي الإعلامي لدى طلاب المرحلة الثانوية**

جدول (5)

وجهة نظر أفراد العينة حول المعوقات الفنية لدور أخصائي الإعلام التربوي في تنمية الوعي الإعلامي لدى طلاب المرحلة الثانوية

م	البعد	العبـــارة	المتوسط	الانحراف المعياري	الترتيب	درجة التحقق
1	المعوقات الفنية	قلة توافر خطة محددة عن الأنشطة الإعلامية في المرحلة الثانوية	1.98	0.813	5	متوسطة
2		قلة ربط المناهج الدراسية بالمضامين الإعلامية بالمدرسة الثانوية.	2.01	0.847	4	متوسطة
3		قلة توافر أماكن مخصصة لممارستها بالمدرسة الثانوية.	2.05	0.830	3	متوسطة
4		قلة الكتب الخاصة بالإعلام داخل مكتبة المدرس الثانوية.	2.10	0.939	2	متوسطة
5		تركيز اهتمام الطلاب على المواد الأكاديمية أكثر من الإعلام التربوي بالمدارس الثانوية.	2.22	0.902	1	متوسطة
	البعد ككل		07،2	866،0		متوسط

يتضح من الجدول السابق موافقة أفراد العينة ككل على وجود "**بعض من المعوقات الفنية التي تواجه دور أخصائي الإعلام التربوي في تنمية الوعي الإعلامي لدى طلاب المرحلة الثانوية**" بمتوسط مرجح

(07،2) وهو محقق بدرجة متوسطة، وقد يرجع ذلك إلى وجود بعض المعوقات الفنية التي تؤثر على فعالية الأخصائيين في أداء دورهم ،نتيجة قلة الامكانات الفنية التي تمكن أخصائي الإعلام التربوي من تنمية الوعي الاعلامي لدى الطلاب، وتتفق هذه النتيجة مع ما توصلت إليه نتيجة دراسة كل من(Alexander. F, Anastasia. L, 2019) حيث توصلت إلى وجود معوقات تقف دون الاستفادة من أنشطة الإعلام التربوي وتنمية الوعي الإعلامي لدى الطلاب بالمدارس.

- حصلت العبارة رقم (5) وهي تنص على "**تركيز اهتمام الطلاب على المواد الأكاديمية أكثر من الإعلام التربوي بالمدارس الثانوية.**" على المرتبة الأولى بالنسبة للعينة ككل، وهي محققة بدرجة متوسطة، وقد يرجع ذلك إلى تركيز النظام التعليمي على الجوانب الأكاديمية على حساب الأنشطة اللاصفية والإعلامية، وضعف إدراك أهمية الإعلام التربوي ودوره في تنمية وعي الطلاب وتشكيل فكرهم.
- جاءت العبارة رقم (4) التي تنص على "**قلة الكتب الخاصة بالإعلام داخل مكتبة المدارس الثانوية.**" في المرتبة الثانية بالنسبة للعينة ككل، وهي محققه بدرجة متوسطة، وقد يرجع ذلك إلى محدودية الميزانيات المخصصة لتطوير مكتبات المدارس وعدم تحديث المكتبات بالمدارس الثانوية بمصادر جديدة والتركيز على الكتب الأكاديمية أكثر، وتتفق تلك النتيجة مع ما توصلت إليه نتيجة دراسة (علاء محمد عبد العاطي، 2021)، حيث توصلت إلى أن المصادر والمراجع حول الإعلام التربوي بالمدرسة قليله.
- أتت العبارة رقم (3) والتي تنص على "**قلة توافر أماكن مخصصة لممارستها بالمدرسة الثانوية.**" في المرتبة الثالثة بالنسبة للعينة ككل، وهي محققة بدرجة متوسطة، وقد يرجع ذلك إلى أن هناك نقصًا في المساحات المخصصة لنشاطات الإعلام التربوي في المدارس الثانوية، وقلة الاهتمام الكافي بتهيئة بيئة مناسبة للنشاطات الإعلامية، وتتفق تلك النتيجة مع ما توصلت إليه نتيجة دراسة (نادية عبد الحافظ، 2017)، حيث توصلت إلى أن أهم المعوقات التي تواجه الإعلام التربوي هو عدم توافر أماكن مخصص لممارسة فنون الإعلام التربوي بالمدارس.
- حازت العبارتان رقم (2) التي تنص على" **قلة ربط المناهج الدراسية بالمضامين الإعلامية بالمدرسة الثانوية.**" على المرتبة الرابعة بالنسبة للعينة ككل، وهي محققة بدرجة متوسطة، وقد يرجع ذلك إلى ضعف التكامل بين الجانب الأكاديمي والتربوي والجانب الإعلامي في المناهج، وأن سياسة النظام التعليمي بالمدارس الثانوية تركز على الجوانب الأكاديمية أكثر من التربوية، وتتفق تلك النتيجة مع ما توصلت إليه نتيجة دراسة كل من(السيد محمود عثمان، 2017)، ودراسة (عايدة محمد عوض ، 2020)، حيث توصلا إلى أن من معوقات دور أخصائي عدم وجود مناهج دراسية خاصة بالإعلام التربوي.

- حصلت العبارة رقم (1) التي تنص على " **قلة توافر خطة محددة عن الأنشطة الإعلامية في المرحلة الثانوية**" في المرتبة الخامسة بالنسبة للعينة ككل، وهي محققة بدرجة متوسطة، وقد يرجع ذلك إلى غياب التخطيط للأنشطة الإعلامية من قبل الوزارة والتركيز على المواد الدراسية في المرحلة الثانوية، وضعف الوعي بأهمية الإعلام التربوي وقلة التنسيق بين الإدارة المدرسية وأخصائي الإعلام التربوي، وتتفق تلك النتيجة مع ما توصلت إليه نتيجة دراسة (عزة مصطفى الكحكي، 2018)، حيث توصلت إلى أن أهم المعوقات التي تواجه أخصائي الإعلام التربوي هو عدم وجود خطة محددة للأنشطة من قبل وزارة التربية والتعليم يلتزم أخصائي الإعلام التربوي بتنفيذها.

ب–البعد الثاني: المعوقات الإدارية

للوصول إلى وجهة نظر أفراد العينة(أخصائي الإعلام التربوي) بالمدارس الثانوية بمحافظة الوادي الجديد حول دور أخصائي الإعلام التربوي في المعوقات الإدارية لدور أخصائي الإعلام التربوي في تنمية الوعي الإعلامي لدى طلاب المرحلة الثانوية، قامت الباحثة بحساب التكرارات والمتوسطات المرجحة والانحرافات المعيارية والترتيب لكل عبارة من عبارات المحور وفقًا لاستجابات عينة الدراسة، ويتضح من خلال الجداول التالية وجهة نظر أفراد عينة الدراسة حول المعوقات التي تواجه أخصائي الإعلام التربوي في تنمية الوعي الإعلامي لدى طلاب المرحلة الثانوية، **ويوضح جدول (6) وجهة نظر أفراد العينة حول معوقات الفنية لدور أخصائي الإعلام التربوي في تنمية الوعي الإعلامي لدى طلاب المرحلة الثانوية**

جدول (6) وجهة نظر أفراد العينة حول معوقات الإدارية لدور أخصائي الإعلام التربوي في تنمية الوعي الإعلامي لدى طلاب المرحلة الثانوية

م	البعد	العبـــارة	المتوسط	الانحراف المعياري	الترتيب	درجة التحقق
1	**المعوقات الادارية**	ضعف اهتمام إدارة المدرسة الثانوية بنشاط الإعلام التربوي.	1.92	0.851	3	متوسطة
2		ضعف الاتصال بين المسئولين عن الإعلام التربوي بوزارة التربية والتعليم وأخصائي الإعلام التربوي.	2.34	0.886	1	مرتفعة
3		قلة الإشراف والمتابعة لأخصائي الإعلام التربوي من قبل الإدارة.	1.93	0.851	2	متوسطة
		البعد ككل	96،1	863،0		متوسط

يتضح من الجدول السابق موافقة أفراد العينة ككل على وجود "**بعض من المعوقات الادارية التي تواجه دور أخصائي الإعلام التربوي في تنمية الوعي الإعلامي لدى طلاب المرحلة الثانوية**" بمتوسط مرجح (96،1) وهو محقق بدرجة متوسطة، وقد يرجع ذلك إلى وجود بعض المعوقات الادارية التي تؤثر على فعالية الأخصائيين في أداء دورهم ،نتيجة عن القصور في الدعم الاداري الذي يحتاج إليه أخصائي الإعلام التربوي في أداء دوره في تنمية الوعي الاعلامي، وتتفق هذه النتيجة مع ما توصلت إليه نتيجة دراسة (السيد محمود عثمان، 2017) حيث توصلت إلى أن هناك عدد من المعوقات تواجه أخصائي الإعلام التربوي اثناء أداء دوره في تنمية الوعي الإعلامي لدى الطلاب بالمدارس.

- جاءت العبارة رقم (2) التي تنص على " **ضعف الاتصال بين المسئولين عن الإعلام التربوي بوزارة التربية والتعليم وأخصائي الإعلام التربوي.**" في المرتبة الأولى بالنسبة للعينة ككل، وهي محققة بدرجة مرتفعة، وقد يرجع ذلك إلى وجود فجوة في التواصل بين المستويات الإدارية العليا والمسئولين الفعليين عن تنفيذ برامج الإعلام التربوي، فضلًا عن غياب قنوات الاتصال بين المسؤولين وأخصائي الإعلام التربوي، وتتفق تلك النتيجة مع ما توصلت إليه نتيجة دراسة (Anastasia L،Alexander F ، 2019)، حيث توصلت إلى أن قلة التواصل والدعم الكافي من المسؤولين في الوزارة مع أخصائي الإعلام التربوي بالمؤسسات التعليمية مما انعكس على تعزيز الوعي الإعلامي للطلاب.
- حازت العبارة رقم (1) التي تنص على " **ضعف اهتمام إدارة المدرسة الثانوية بنشاط الإعلام التربوي.**" على المرتبة الثانية بالنسبة للعينة ككل، وذلك بمتوسط مرجح **(1.93)**، وهي محققة بدرجة متوسطة، وقد يرجع ذلك إلى قلة الدعم والتشجيع من قبل القيادات المدرسية لأنشطة الإعلام التربوي واهتمام الإدارة بتحصيل الطلاب، وتتفق تلك النتيجة مع ما توصلت إليه نتيجة دراسة (عايدة محمد عوض، 2020)، حيث توصلت إلى أن أهم معوقات تعزيز الوعي الإعلامي والإعلام التربوي لدى الطلاب بالمدارس هو عدم الاهتمام بتفعيل الأنشطة المدرسية وإعطائها أهميتها، والتقليل من شأن الأنشطة الإعلامية بالمدرسة وعدم تقدير دورها.
- حصلت العبارة رقم (3) التي تنص على " **قلة الإشراف والمتابعة لأخصائي الإعلام التربوي من قبل الإدارة.**" على المرتبة الثانية بالنسبة للعينة ككل، وذلك بمتوسط مرجح **(1.92)**، وهي محققة بدرجة متوسطة، وقد يرجع ذلك إلى قلة وضوح دور ومسؤوليات أخصائي الإعلام التربوي داخل المدرسة.

ج– **البعد الثالث: المعوقات المادية**

للوصول إلى وجهة نظر أفراد العينة(أخصائي الإعلام التربوي) بالمدارس الثانوية بمحافظة الوادي الجديد حول دور أخصائي الإعلام التربوي في المعوقات المادية لدور أخصائي الإعلام التربوي في تنمية الوعي الإعلامي لدى طلاب المرحلة الثانوية، قامت الباحثة بحساب التكرارات والمتوسطات المرجحة والانحرافات المعيارية والترتيب لكل عبارة من عبارات المحور وفقا لاستجابات عينة الدراسة، ويتضح من خلال الجداول التالية وجهة نظر أفراد عينة الدراسة حول المعوقات التي تواجه أخصائي الإعلام التربوي في تنمية الوعي الإعلامي لدى طلاب المرحلة الثانوية، **ويوضح جدول (7) وجهة نظر أفراد العينة حول معوقات الفنية لدور أخصائي الإعلام التربوي في تنمية الوعي الإعلامي لدى طلاب المرحلة الثانوية**

جدول (7)

وجهة نظر أفراد العينة حول معوقات المادية لدور أخصائي الإعلام التربوي في تنمية الوعي الإعلامي لدى طلاب المرحلة الثانوية

م	البعد	العبـــارة	المتوسط	الانحراف المعياري	الترتيب	درجة التحقق
1	**المعوقات المادية**	ضعف البنية التحتية التكنولوجية بالمدارس الثانوية.	2.36	0.862	1	مرتفعة
2		انخفاض الميزانية المخصصة للبرامج الإعلامية بالمدارس الثانوية.	2.01	0.847	3	متوسطة
3		قلة الحوافز المادية لأخصائي الإعلام التربوي بالمدارس الثانوية.	2.19	0.871	2	متوسطة
البعد ككل			19،2	86،0		متوسطة

يتضح من الجدول السابق موافقة أفراد العينة ككل على وجود "**بعض من المعوقات المادية التي تواجه دور أخصائي الإعلام التربوي في تنمية الوعي الإعلامي لدى طلاب المرحلة الثانوية**" بمتوسط مرجح (19،2) وهو محقق بدرجة متوسطة، وقد يرجع ذلك إلى وجود بعض المعوقات المادية التي تواجه أخصائيين الإعلام التربوي في أداء دورهم في تنمية الوعي الاعلامي لدى الطلاب، نتيجة لنقص الإمكانيات المادية اللازمة لتنفيذ البرامج والأنشطة الإعلامية المناسبة، مثل نقص الموارد التكنولوجية، أو ضعف الميزانية المخصصة للإعلام التربوي، مما يؤثر سلبًا على كفاءة الأخصائيين وقدرتهم على تقديم محتوى

إعلامي يتناسب مع احتياجات الطلاب في المرحلة الثانوية، وتتفق هذه النتيجة مع ما توصلت إليه نتيجة دراسة (علاء عبد المعطي ،2021) التي توصلت إلى أن من أهم أسباب القصور في تنمية الوعي الاعلامي بالمدارس هو القصور في الميزانية المخصصة لأنشطة الإعلام التربوي.

- جاءت العبارة رقم (1) التي تنص على" **ضعف البنية التحتية التكنولوجية بالمدارس الثانوية.**" في المرتبة الأولى بالنسبة للعينة ككل، هي محققة بدرجة مرتفعة، وقد يرجع ذلك إلى قلة الدعم الكافي للبنية التحتية التكنولوجية في المدارس الثانوية لدعم أنشطة الإعلام التربوي، والقصور في تحديث الأجهزة والمعدات والأدوات التكنولوجية، وتتفق هذه النتيجة مع ما توصلت إليه نتيجة دراسة (أسماء أبو بكر، 2013)، حيث توصلت إلى ضعف الإمكانيات المادية بالمدرسة مما يقف عائق أمام تطبيق الإعلام التربوي في المدارس.
- أتت العبارة رقم (3) التي تنص على "**قلة الحوافز المادية لأخصائي الإعلام التربوي بالمدارس الثانوية.** " في المرتبة الثانية بالنسبة للعينة ككل، ومتوسط مرجح (2.22)، وهي محققة بدرجة متوسطة، وقد يرجع ذلك إلى أن الموارد المالية والحوافز مخصصة لجميع العاملين بالحقل التعليمي بالتساوي دون تمييز بين أخصائي أو غيره، وتتفق هذه النتيجة مع ما توصلت إليه نتيجة دراسة (أحمد حسين أحمد ، 2016)، حيث توصلت إلى وجود قصور ماديًا ومعنويًا في زيادة حوافز ومرتبات أخصائي الإعلام التربوي.
- حازت العبارة رقم (2) التي تنص على " **انخفاض الميزانية المخصصة للبرامج الإعلامية بالمدارس الثانوية.**" على المرتبة الثالثة بالنسبة للعينة ككل، وهي متحققة بدرجة متوسطة، وقد يرجع ذلك إلى محدودية الموارد المالية المخصصة لبرامج الإعلام التربوي، وتتفق تلك النتيجة مع ما توصلت إليه نتيجة دراسة كل من(السيد محمود عثمان، 2017)، ودراسة (عايدة محمد عوض ، 2020)، حيث توصلا إلى أن من معوقات دور أخصائي نقص الميزانية المخصصة للأنشطة الإعلامية.

د- **البعد الرابع: المعوقات التي تتعلق بأخصائي الإعلام التربوي**

للوصول إلى وجهة نظر أفراد العينة(أخصائي الإعلام التربوي) بالمدارس الثانوية بمحافظة الوادي الجديد حول دور أخصائي الإعلام التربوي في المعوقات المادية لدور أخصائي الإعلام التربوي في تنمية الوعي الإعلامي لدى طلاب المرحلة الثانوية، قامت الباحثة بحساب التكرارات والمتوسطات المرجحة والانحرافات المعيارية والترتيب لكل عبارة من عبارات المحور وفقا لاستجابات عينة الدراسة، ويتضح من خلال الجداول التالية وجهة نظر أفراد عينة الدراسة حول المعوقات التي تواجه أخصائي الإعلام التربوي في

تنمية الوعي الإعلامي لدى طلاب المرحلة الثانوية، ويوضح جدول (8) وجهة نظر أفراد العينة حول معوقات الفنية لدور أخصائي الإعلام التربوي في تنمية الوعي الإعلامي لدى طلاب المرحلة الثانوية.

جدول (8)

وجهة نظر أفراد العينة حول المعوقات التي تتلق بأخصائي الإعلام التربوي في تنمية الوعي الإعلامي لدى طلاب المرحلة الثانوية

م	البعد	العبـــارة	المتوسط	الانحراف المعياري	الترتيب	درجة التحقق
1	**المعوقات التي تتعلق بأخصائي الاعلام التربوي**	القصور في برامج التنمية المهنية لأخصائي الإعلام التربوي داخل المدارس.	2.35	0.866	2	مرتفعة
2		ضعف خبرة أخصائي الإعلام التربوي بمصادر المعلومات الموثوق فيها.	2.18	0.883	4	متوسطة
3		ضعف إعداد أخصائي الإعلام التربوي بالجامعات.	2.37	0.851	1	مرتفعة
4		وجود عجز في عدد أخصائي الإعلام التربوي ببعض المدارس الثانوية.	2.22	0.881	3	متوسطة
	البعد ككل		28،2	870،0		متوسطة

يتضح من الجدول السابق موافقة أفراد العينة ككل على وجود "**معوقات تتعلق بأخصائي الاعلام التربوي دور أخصائي الإعلام التربوي في تنمية الوعي الإعلامي لدى طلاب المرحلة الثانوية**" بمتوسط مرجح (28،2) وهو محقق بدرجة متوسطة، وقد يرجع ذلك إلى عدة عوامل، منها نقص التأهيل المهني والتدريب المستمر لأخصائي الإعلام التربوي، مما يؤثر سلبًا على قدرته في استخدام الوسائل الإعلامية الحديثة بشكل فعّال .

- جاءت العبارة رقم (3) التي تنص على " **ضعف إعداد أخصائي الإعلام التربوي بالجامعات.** " في المرتبة الأولى، بالنسبة للعينة ككل، وذلك بمتوسط مرجح بلغ **(2.37)**، وهي محققة بدرجة مرتفعة، وقد يرجع ذلك إلى ضعف البرامج الأكاديمية والتدريبية التي تقدمها الجامعات لإعداد أخصائيين الإعلام التربوي، مما انعكس بشكل مباشر على نقص الكفاءات والمهارات اللازمة لتنمية الوعي الإعلامي لدى الطلاب بفعالية، وتتفق تلك النتيجة مع ما توصلت إليه نتيجة دراسة(Alexander F 2018) التي

توصلت إلى أن أهم معوقات تنمية الوعي الإعلامي بالمدارس هو ضعف إعداد مسبق للمعلمين في مجال الإعلام التربوي.

- حصلت العبارة رقم (1) التي تنص على " **القصور في برامج التنمية المهنية لأخصائي الإعلام التربوي داخل المدارس**" على المرتبة الثانية بالنسبة للعينة ككل، وهي محققة بدرجة مرتفعة، وقد يرجع ذلك إلى ضعف البرامج التدريبية بالمدارس الثانوية، وقلة وضع خطة تدريبية لأخصائي الإعلام التربوي تتلاءم مع تحديات العصر، وتتفق هذه النتيجة مع ما توصلت إليه نتيجة دراسة (السيد محمود عثمان، 2017) حيث توصلت إلى أن غالبية الدورات التدريبية التي شارك فيها أخصائي الإعلام التربوي بها كانت غير فعالة وليس لها صلة بالأنشطة الإعلامية، وأن إدارة المدرسة لا توفر دورات تدريبية لأخصائي الإعلام التربوي.
- حصلت العبارة رقم (4) التي تنص على " **وجود عجز في عدد أخصائي الإعلام التربوي ببعض المدارس الثانوية.**" على المرتبة الثالثة بالنسبة للعينة ككل، وهما محققتان بدرجة متوسطة، وقد يرجع ذلك إلى تركيز النظام التعليمي على الجوانب الأكاديمية على حساب الأنشطة اللاصفية والإعلامية، وضعف إدراك أهمية الإعلام التربوي ودوره في تنمية وعي الطلاب وتشكيل فكرهم، فضلاً عن غياب الاهتمام بتوفير عدد كافي من أخصائي الإعلام التربوي بالمدارس، وتتفق هذه النتيجة مع ما توصلت إليه نتيجة دراسة (أحمد حسين أحمد ، 2016)، حيث توصلت إلى أنه يوجد قصور في تعيين أخصائيين إعلاميين لسد العجز بالمدارس .
- حصلت العبارة رقم (2) التي تنص على "**ضعف خبرة أخصائي الإعلام التربوي بمصادر المعلومات الموثوق فيها.**" على المرتبة الرابعة بالنسبة للعينة ككل، وهي محققة بدرجة متوسطة، وقد يرجع ذلك إلى قلة التدريب والتأهيل المقدم لأخصائي الإعلام التربوي أثناء العام الدراسي للوصول إلى مصادر المعلومات الموثوق بها، وتختلف تلك النتيجة مع ما توصلت إليه نتيجة دراسة (السيد محمود بدير، 2017)، حيث توصلت إلى أن أخصائي الإعلام التربوي قادر على المفاضلة بين المصادر الإعلامية المختلفة بدرجة متوسطة .

خلاصه نتائج الدراسة

- ضعف البرامج الأكاديمية والتدريبية التي تقدمها الجامعات لإعداد أخصائيين الإعلام التربوي.
- توصلت نتائج الدراسة إلى أن البنية التحتية التكنولوجية في المدارس الثانوية غير كافية لدعم نشاطات الإعلام التربوي.

- قلة ملائمة البرامج التدريبية مع الاحتياجات الفعلية لأخصائي الإعلام التربوي للقيام بتعزيز الوعي الإعلامي لدى الطلاب.
- وجود فجوة في التواصل بين المستويات الإدارية العليا والمسئولين الفعليين عن تنفيذ برامج الإعلام التربوي.
- بينت الدراسة أن النظام التعليمي تركيز على الجوانب الأكاديمية على حساب الأنشطة اللاصفية والإعلامية.
- توصلت نتائج الدراسة الميدانية إلى أن وجود عجز في أخصائي الإعلام التربوي ببعض المدارس الثانوية.
- توصلت نتائج الدراسة الميدانية إلى قلة الحوافز المادية لأخصائي الإعلام التربوي بالمدارس الثانوية.
- توصلت نتائج الدراسة الميدانية إلى وجود ضعف في خبرة أخصائي الإعلام التربوي بمصادر المعلومات الموثوق فيها.
- بينت الدراسة الميدانية أن هناك قلة في الكتب الخاصة بالإعلام داخل مكتبة المدرس الثانوية.
- أن هناك نقصًا في المساحات المخصصة لنشاطات الإعلام التربوي في المدارس الثانوية.
- بينت نتائج الدراسة الميدانية أن قلة ربط المناهج الدراسية بالمضامين الإعلامية بالمدرسة الثانوية.
- أظهرت النتائج أن بعض المدارس الثانوية تعاني من انخفاض الميزانية المخصصة للبرامج الإعلامية.
- أوضحت نتائج الدراسة الميدانية قلة توافر خطة محددة عن الأنشطة الإعلامية في المرحلة الثانوية لأخصائي الإعلام التربوي.
- توصلت الدراسة إلى غياب الدعم والتشجيع من قبل القيادات المدرسية لأنشطة الإعلام التربوي.
- توصلت الدراسة إلى قلة الإشراف والمتابعة لأخصائي الإعلام التربوي من قبل الإدارة.

توصيات الدراسة :-

- دمج المضامين الإعلامية في المناهج الدراسية من خلال تطوير المناهج لتشمل عناصر إعلامية، وربط الأنشطة الإعلامية بأهداف التعلم وتطوير وحدات دراسية تهتم بالإعلام ضمن المناهج التعليمية بالتنسيق مع وزارة التربية والتعليم.
- البحث عن مصادر لتمويل أنشطة الإعلام التربوي عن طريق إقامة شراكات مع المؤسسات الخاصة والجمعيات الأهلية لتمويل البرامج الإعلامية داخل المدارس.

- تعيين أخصائيين إعلام تربوي جدد من خلال التنسيق مع وزارة التربية والتعليم لتوفير تمويل إضافي يتيح توظيف عدد كافٍ من الأخصائيين في جميع المدارس الثانوية أو الاستفادة من المتطوعين في مجال الإعلام التربوي.
- تعزيز دور القيادات المدرسية في دعم الأنشطة الإعلامية عن طريق تنظيم دورات تدريبية للقيادات المدرسية لرفع الوعي بأهمية الإعلام التربوي وتشجيعهم على دعم الأنشطة الإعلامية، وذلك لدعم أخصائي الإعلام التربوي في تعزيز الوعي الإعلامي لدى الطلاب.
- إعادة تنظيم المساحات المدرسية لاستيعاب النشاطات الإعلامية عن طريق تخصيص غرف أو مناطق محددة داخل المدرسة تُستخدم لأنشطة الإعلام التربوي وتزويدها بالمعدات اللازمة.
- تحسين قنوات الاتصال والتواصل بين المسئولين والأخصائيين عن طريق عقد اجتماعات دورية وورش عمل مشتركة تجمع بين المستويات الإدارية العليا وأخصائي الإعلام التربوي لتنسيق الجهود وتبادل المعلومات.
- تفعيل نظام متابعة وإشراف دوري لأخصائيين إعلام تربوي من خلال إنشاء وحدات إشراقية مختصة تتابع أداء الأخصائيين بانتظام وتقديم تقارير دورية للإدارة حول سير الأنشطة الإعلامية.
- إعادة التوازن بين المواد الأكاديمية والأنشطة اللاصفية في برامج إعداد أخصائي الإعلام التربوي وذلك من خلال تحديث البرامج الأكاديمية بالكليات المخصصة لإعداد الأخصائي الإعلامي لتشمل مهارات الإعلام التربوي المعاصرة، وإدراج الأنشطة الإعلامية كجزء أساسي من المنهج الدراسي وتخصيص وقت محدد لها ضمن الجدول الأسبوعي للطلاب.
- رفع كفاءة البنية التحتية التكنولوجية اللازمة لممارسة الأنشطة الإعلامية عن طريق تخصيص ميزانيات كافية لتطوير وتحديث الأجهزة والبرامج، والعمل على توفير الإنترنت عالي السرعة في المدارس بالتعاون بين وزارة التربية والتعليم ومؤسسات المجتمع المدني والشركات التكنولوجية.
- تعزيز الأنشطة اللاصفية المتعلقة بالإعلام التربوي عن طريق تنظيم أنشطة إعلامية لطلاب المدارس.
- تحديث مكتبة المدرسة بالكتب والمراجع الإعلامية الحديثة من خلال تخصيص جزء من الميزانية.

المدرسية لشراء كتب ومراجع جديدة تتعلق بالإعلام ووضعها في مكتبة المدرسة، وتفعيل التعاون مع دور النشر للحصول على التبرعات.

- الاهتمام بتفعيل التنمية المهنية المستمرة لأخصائي الإعلام التربوي وذلك بتوفير برامج تدريبية متقدمة لأخصائي الإعلام التربوي بالتعاون مع خبراء من كليات التربية وكليات الإعلام مع التركيز على المهارات العملية والتطبيقية.
- تدريب الأخصائيين على كيفية البحث عن المعلومات الموثوقة وتقييمها من خلال الاستعانة بخبراء تربويين وخبراء في المجال التكنولوجي لتدريب أخصائيين الإعلام التربوي.
- تقديم حوافز مادية ومعنوية للأخصائيين الإعلاميين من خلال وضع نظام مكافآت مالية وحوافز تقديرية للأخصائيين الذين يحققون نتائج إيجابية في تنمية الوعي الإعلامي لدى الطلاب، وذلك من خلال صندوق المدرسة.

بحوث مستقبلية مقترحة

تقترح الدراسة القيام بعدد من الدراسات تتصل بمتغيرات الدراسة وهي كالتالي:

1- رؤية مقترحة لتطوير برامج إعداد أخصائي الإعلام التربوي في المدارس الثانوية لمواجهة التحديات الإعلامية الحديثة.

2- تصور مقترح لبرامج تدريبية حديثة لأخصائي الإعلام التربوي لتنمية الوعي الإعلامي في ظل التحديات التكنولوجية.

المراجـع

المراجع باللغة العربية:-

إبراهيم محمد أبو المجد فرج (2015). اتجاهات طلاب المرحلة الثانوية نحو تدريس منهج الصحافة المدرسية وعلاقته بمستوي ممارستهم للأنشطة الإعلامية بالمدرسة، **المجلة المصرية لبحوث الرأي العام**، مركز بحوث الرأي العام، كلية الإعلام بالقاهرة ، جامعة القاهرة، 14(4)، ص ص 515- 590.

أسماء السيد محمد وآخرين (2022). أثر التفاعلي بين نمط تنفيذ الأنشطة القائمة على السيناريو ببيئة التعلم الالكتروني المصغر ومستوى القابلية للاستهواء الفكري في تنمية مهارات الوعي الإعلامي لدى طلاب كلية التربية، **مجلة دراسات تربوية ونوعية**، جامعة حلوان، (28)، ص ص 219- 384.

أسماء بكر الصديق(2023). دور أخصائي الإعلام التربوي بالمرحلة الإعدادية والثانوية في نشر ثقافة التنمية المستدامة في ضوء رؤية مصر 2030، **مجلة بحوث التربية النوعية**، جامعة المنصورة،(72)، يناير، ص ص 71- 102.

إيمان سيد علي(2020). اتجاهات النخبة الأكاديمية نحو تفعيل مبادئ الإعلام التربوي لدى طلاب الجامعات، **مجلة البحوث الإعلامية**، كلية الإعلام، جامعة الأزهر، (55)، ص ص 3916– 3964.

بيان محمد العديلي وأخرون (2018). تطوير وحدات تعليمية في ضوء الإعلام التربوي في كتب التربية الوطنية والمجنية في المرحلة الأساسية وقياس أثرها في تنمية الوعي الإعلامي لدى الطلبة، **مجلة الجامعة الإسلامية للدراسات التربوية والنفسية**، الجامعة الإسلامية، غزة ، (26)، 346– 366.

حسان بن عامر بصفر وأخرون (2020).**الإعلام التربوي (مفهومه– فلسفته– أهدافه)**، مؤسسة طيبة للنشر والتوزيع، القاهرة.

حسن محمد خليل(2021). رؤية مستقبلية لتوظيف أخصائي الإعلام التربوي للأنشطة الإعلامية في توعية طلاب المرحلة الثانوية بمتطلبات المواطنة الرقمية. **المجلة المصرية لبحوث الإعلام** .كلية الإعلام، جامعة القاهرة، (74)، مارس، 349، ص ص 349– 401.

زيد سليمان العدوان، أحمد عيسى داوود (2023).**الدراسات الاجتماعية وأساليب تدريسها**، دار اليازوري للنشر والتوزيع، الأردن.

سعيد التل، أماني جرار(2022).**التربية الوطنية مقاربة شاملة**، الأردن، دار اليازوري للنشر والتوزيع.

سهير صالح إبراهيم(2014). دور برامج الإعلام التربوي في تنمية مهارات استخدام الطلاب لوسائل الإعلام: رؤية مستقبلية مقترحة من الخبراء والتربويين، **المجلة المصرية لبحوث الرأي العام**، كلية الاعلام، جامعة القاهرة، 13(14)، ص ص 73– 141.

السيد محمود عثمان(2017). اتجاهات أخصائي الإعلام التربوي بالمدارس الحكومية نحو تطبيق معايير الجودة في الانشطة الإعلامية (دراسة ميدانية)، **مجلة دراسات الطفولة**، جامعة عين شمس،20(75)، يونيو، ص ص 79– 94.

صلاح الدين محمود علام(2000).**القياس والتقويم التربوي النفسي: أساسياته، تطبيقاته وتوجهاته**، القاهرة، دار الفكري العربي.

عايدة محمد عوض المر (2020).أساليب تطبيق الإعلام التربوي في مدارس التعليم العام من منظور أخصائي الاعلام التربوي، **مجلة بحوث العلاقات العامة الشرق الأوسط**، الجمعية المصرية للعلاقات العامة، (28)، سبتمبر،247، ص ص 247– 304.

عزة مصطفى الكحكي(2018). رؤية مستقبلية لتفعيل دور أخصائي الإعلام التربوي في تنمية الإبداع والتفكير الابتكاري لدى الطلاب (دراسة على عينة من الممارسين والأكاديميين)، **المجلة المصرية لبحوث الإعلام**، كلية الإعلام، جامعة القاهرة، 64، ص ص 39– 94.

علاء عبد العاطي يوسف(2021).رؤية مستقبلية لتفعيل دور أخصائي الإعلام التربوي في تطبيق الإعلام التربوي لدى طلاب المرحلة الإعدادية: دراسة ميدانية على الممارسين والأكاديميين، **مجلة البحوث الإعلامية**، كلية الإعلام بالقاهرة، جامعة الأزهر58(2)، ص ص 631–696.

على فتحي امبابي(2016). **كيف تجري تحقيقاً في صحيفتك المدرسية**، هبة النيل للنشر والتوزيع، القاهرة.

فهد عبد الرحمن الشميمري (1431). الإعلام التربوي (كيف نتعامل مع الإعلام)، مكتبة الملك فهد الوطنية للنشر والتوزيع، الرياض.

لخضر بن داده (2020).**التعليم من أجل التغيير**، مركز الكتاب الأكاديمي، القاهرة.

مازن محمد عبد العزيز، فاطمة نبيل السروجي. (2015). إدراك أخصائي الإعلام التربوي لمفهوم الإعلام التربوي واتجاههم نحوها، **المجلة العربية لبحوث الاعلام والاتصال**، جامعة الأهرام الكندية، (8)، مارس، 148– 167.

محمود عبد الحليم منسي، خالد حسن الشريف(2014). التحليل الإحصائي باستخدام SPSS. الإسكندرية، دار الجامعة الجديدة.

مروه محمد أحمد عوف(2012). مستوى أداء أخصائي الإعلام التربوي في تنفيذ مشاريع الصحف الإلكترونية المدرسية. **مجلة دراسات الطفولة**، كلية التربية النوعية، جامعة دمياط، 75 (85)، ص ص 148– 167.

مصطفى عبد الرحمن(2020). إستراتيجية نهضة التعليم: من التخطيط إلى التقييم. مركز الخبرات المهنية للإدارة بميك، الجيزة.

ممدوح بن محمد الحوشان(2015). فاعلية مديري المدارس في استثمار وسائل الإعلام التربوي داخل البيئة المدرسية. **مجلة كلية التربية**، جامعة بور سعيد، 18، ص ص969–993.

منال غرايبية أحمد(2020). تأثير الإعلام التربوي على الوعي الإعلامي للطالب الجامعي، **رسالة ماجستير**، كلية العلوم الإنسانية، جامعة العربي التبس تبسة، الجزائر.

منى جمال بيوضة(2023). التحديات التي تواجه أخصائي الإعلام التربوي في تبنى التطبيق التكنولوجي بمواقع الصحف الإلكترونية المدرسية: دراسة ميدانية في ضوء نظرية الحتمية التكنولوجية. **المجلة المصرية لبحوث الاعلام والاتصال**، القاهرة، 82، ص ص 261–327.

ميرنا على محمد وأخرون (2019). الرضا الوظيفي لدى أخصائي الإعلام التربوي. **مجلة كلية التربية النوعية**، كلية التربية النوعية، جامعة بورسعيد، 9، ص ص 151–177.

نائلة حسين عويضة (2015).**الإعلام التربوي والإذاعة المدرسية**، الأكاديميون للنشر والتوزيع، الأردن.

نبيهه صالح السامراني (2014). **محاضرات في مناهج البحث العلمي للدراسات الإنسانية – نموذج لكتابة الاطروحة والدفاع عنها**، دار الجنان للنشر والتوزيع، الأردن.

هاني إبراهيم أحمد(2018). معايير التنمية المهنية لأخصائي الإعلام التربوي وعلاقتها بتطوير الصحافة المدرسية بالمؤسسات التعليمية. **المجلة العربية لبحوث الاعلام والاتصال**، جامعة الاهرام الكندية، القاهرة، 21، ص ص70–91.

هايدي هايز جاكويس(2015).**منهاج القرن21 التعليم الأساسي لعالم متغير**، ترجمة نيفين الزاغة، العبيكان للنشر، الرياض.

هشام رشدي خير الله(2023).دور أخصائي الإعلام التربوي في توعية طلاب المرحلة الإعدادية بالضوابط الأخلاقية لاستخدام مواقع التواصل الاجتماعي .المجلة المصرية لبحوث الرأي العام، كلية الإعلام، جامعة القاهرة، 22(2)، 79، ص ص 79– 138.

هناء راضي مصطفي العسكري(2018). دور القائم بالاتصال في الإعلام المدرسي في توعية طلاب المرحلة الثانوية بمفاهيم الإعلام التربوي. **رسالة ماجيستير**. كلية التربية النوعية، الاعلام التربوي، جامعة المنوفية .

هيوبرتبلالوك (2000). ترجمة عثمان الحسن محمد نور. **الإحصاء الاجتماعي**. ط2، مكتبة العكيبان للنشر، الرياض.

وفاء السيد خضر(2018). فعالية برنامج مقترح باستخدام الصحف والمجلات في تنمية مهارات الإعلام التربوي لدى طلاب المدارس في مصر: دراسة شبة تجريبية على عينة من طلاب المرحلة الإعدادية. **المجلة العلمية لبحوث الصحافة**. كلية الإعلام، جامعة القاهرة، 13، مارس، ص ص 329، 394.

(2018). **رؤية جديدة في الإعلام التربوي**. دار الفجر للنشر والتوزيع، القاهرة.

ثانيًا : المراجع باللغة الأجنبية

Alexander. F(2011). Levels of Media Competence: Russian Approach, ACT**Didactica Napocensia**, Rosia.4(3),PP 59-68

Alexander. A& Anastasia. L(2018). Comparative analysis of the development of mass media education in the Commonwealth of Independent States (CIS) countries. **Media Education (Mediaobrazovanie).**58(3).PP 39-62.

Jospin. L& et all(2013). **New directions: Media education worldwide**, London: British Film Institute.

McDougall. J،Zezulkova. M، Van Driel. B, Sternadel. D, (2018). '**Teaching media literacy in Europe: evidence of effective school practices in primary and secondary education,** NESET II report. Luxembourg: Publications Office of the European Union.

Potter، W. J، **(2013). Media Literacy**.(6).th ed. thousand oaks. London new Delhi. Sage Publications.

Thoman. E & Jolls. T(2014).Media Literacy—A National Priority for A Changing World, **American Behavioral Scientist**.1(48),PP18-29.